Assiut J. Agric. Sci., 50 (4) 2019 (265-291) *ISSN: 1110-0486*
Website: www.aun.edu.eg/faculty_agriculture/journals_issues_form.php *E-mail: ajas@aun.edu.eg*

إستفادة الريفيات من المشروعات الصغيرة بمحافظتى المنوفية والشرقية

أموره حسن أبو طالب

قسم بحوث ترشيد المرأة الريفية - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

Received on: 12/12/2019 **Accepted for publication on:** 23/12/2019

الملخص

إستهدف البحث التعرف على مستوى استفادة المبحوثات الريفيات من المشروعات الصغيرة التى يقمن بتنفيذها بمنطقة الدراسة، وتحديد مستوى رضا الريفيات المبحوثات عما يقمن به من مشروعات، والتعرف على المشكلات التي تواجه الريفيات فى تنفيذ مشروعاتهن، وأخيراً التعرف على متطلبات نجاح المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات الريفيات بمنطقة الدراسة.

أجرى هذا البحث بمحافظتى المنوفية والشرقية، حيث أنهما من أكثر محافظات الجمهورية التى ينفذ بهما مشروعات صغيرة، فى قرى سمادون وساقية أبو شعرة من مركز أشمون، وشنوان وسلكا من مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية، وقرى عرب درويش والغزالى من مركز فاقوس، و تلبانه وبيشة عامر من مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية. وكانت عينة الدراسة عينة غرضية Purposive Sample اعتمادا على الاخباريين Informants بلغ قوامها ٤٨٠ مشروع، بنسبة اجمالية بلغت قرابة ٤٠%، بواقع ٢٤٠ مشروع من كل محافظة، تم إستخدام التكرارات العددية والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والمتوسط المرجح لوصف البيانات لتحليل بيانات هذا البحث.

وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلى :

أن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظة المنوفية كان مستوى إستفادتهن الإقتصادية، والإجتماعية، والمجتمعية، والبيئية مرتفعاً، أما غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظة الشرقية كان مستوى إستفادتهن الإقتصادية، والإجتماعية، والمجتمعية متوسطاً، فى حين كان مستوى إستفادتهن البيئية منخفضاً.

أن مستوى رضا المبحوثات الريفيات عن المشروعات الصغيرة بمحافظتى الدراسة كان متوسطاً.

بالنسبة للمشكلات التى تواجه الريفيات عند تنفيذ مشروعاتهن بمحافظتى الدراسة، وجد أنها: أرتفاع أسعار المواد الخام، وأرتفاع معدلات الفائدة على القروض، وعدم وجود معايير واضحة لإختيار وتعيين العمالة، والإعتماد على التسويق العشوائى، صاحبة المشروع لا تجيد مهارات الرقابة والمتابعة.

بالنسبة لمتطلبات نجاح المشروعات الصغيرة بمحافظتى الدراسة، وجد أن أهمها: أن تكون هناك فترات سماح قبل تسديد القروض، وإنشاء جمعيات لتسويق منتجات المشاريع ، وتحسين حالة الطرق، وتحسين شبكات الماء والكهرباء الصرف الصحي، والتوسع في إنشاء شركات نقل، وعقد دورات تدريبية دورية لمديري المشروعات الصغيرة، والتجاوز عن بعض المستندات التي يصعب توفيرها مثل السجل التجاري والبطاقة الضريبية عند الترخيص لإنشاء المشروعات الصغيرة، والتأمين على المشروعات.

الكلمات المفتاحية: *الريفيات، المشروعات الصغيرة، البطالة.*

المقدمة:

تعد قضية الاهتمام بتحسين مستو ى المعيشة لسكان الريف وتقليل الفجوة بين الريف والحضر تمثل ضرورة اجتماعية وإنسانية، غير أنها فى الرؤية الاستراتيجية تمثل ضرورة أساسية من ضرورات التنمية سواء على المستوى القومى العام أو على مستوى التنمية للقطاع الزراعى بوجه خاص، وذلك لعدة اعتبارات منها تحقيق الاعتماد المتبادل بين أوضاع التنمية الزراعية وبين الأوضاع المعيشية للسكان الريفيين، فإن كلاهما يقود الأخر فى نفس الاتجاه إما نحو الفقر والتخلف أو نحو الانتعاش والتقدم، ومن ثم يصبح تحسين الأحوال المعيشية للسكان

الريفيين مطلباً وضرورة تنموية فوق كونها مطلباً وضرورة إجتماعية، وتُعد المشروعات الصغيرة أحد الآليات الهامة والمناسبة لتحسين مستوى معيشة السكان الريفيين (عبد الحميد، وإسماعيل ، ٢٠١٦ : ٢٤).

وتلعب المشروعات الصغيرة دورًا هاماً في الاقتصاد القومي لكثير من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، إذ تشير التحليلات الاقتصادية والاجتماعية للتجارب العالمية في هذا المجال إلى أن المشروعات الصغيرة تساهم بحوالي ٤٦% من الناتج المحلي العالمي، وتمثل ٦٥% من إجمالي الناتج القومي في أوروبا مقابل ٤٥% في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي اليابان ٨١% من الوظائف هي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، هذا فضلاً عن أن بعض الدول الأسيوية قد حققت إنجازات هائلة خلال العقدين الأخيرين وتحولت من قوى استهلاكية كبيرة إلى قوى انتاجية خلاقة باللجوء إلى المنتج الصغير والصناعات الحرفية الصغيرة التي تتلاءم مع الزيادة السكانية وقلة الاستثمارات اللازمة لها وذلك من خلال استغلال الخامات المتاحة وابتكار أساليب تكنولوجية جديدة مع وفرة الأيدي العاملة لإنتاج سلع ترتبط بالحياة اليومية للمواطن كالصناعات الغذائية والنسيجية والكيماوية والمعدنية والحرف البيئية (بازينه، والحسيني، ٢٠١٥: ٤٩٩).

ونظراً للحجم وأهمية الريف المصرى وما يمثله شبابه من ثروة إقتصادية وعمالة نشطة ، وما له من دور مؤثر وفعال فى كافة قطاعات التنمية ، خاصة المشروعات الصغيرة المعتمدة على خامات البيئة ، الأمر الذى يستلزم أن يكون للشباب الريفى أنشطته وإسهاماته فى هذا المجال، حيث أن الشباب الريفى كان ومازال من أهم القوى والطاقات البشرية اللازم الإستفادة منها فى إحداث التنمية، حيث أن هذه المشروعات تخفف الضغوط الواقعة على الحكومة لتوفير فرص عمل الخريجين، وتساعدها على حل مشكلة البطالة، كما ستزيد من دخولهم ورفع مستوى معيشتهم ، وحسن إستغلال وقت فراغهم، وزيادة الإهتمام بأسرهم وتربية أبنائهم كنتيجة لزيادة دخولهم ، ورفع مكانتهم الإجتماعية (بطرس ، وواكد ، ٢٠٠٩ : ٤٤٦٦). وتعتبر المشروعات الصغيرة من أهم الانشطة التى تقوم بها المرأة التى كانت ولا تزال مصدراً هاماً من مصادر دخل الأسرة الريفية وتخفيف وطأة الضغوط الإقتصادية على القرية المصرية ككل (عبد العال، وحامد، ٢٠١٦ : ٣).

كما أشار حسيب (٢٠٠٨ : ١٩١) إلى إنتشار البطالة فى الريف عن الحضر، وذلك لأسباب عديدة منها: تآكل مساحة الرقعة الزراعية وتفتيت مساحتها سواء بفعل الميراث أو الزيادة السكانية، وذلك فضلاً عن إستخدام الميكنة الزراعية، وإسترداد ملاك الأراضى الزراعية لها من المستأجرين بسبب السياسات الاقتصادية والتشريعات القانونية التى أصدرتها الدولة خلال فترة التسعينات، علاوة على سوء توزيع الاستثمارات ما بين الريف والحضر ، ويضاف إلى ذلك أن مشكلة البطالة لا تكمن فى حجمها فقط وإنما فيما اتسمت به من حيث التمركز الريفى.

وفى بيان للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٨، أوضح أن نسبة البطالة بين الذكور بلغت ٦.٧ % ، وبين الإناث ٢١.٢%.

وتحتل المشروعات الصغيرة مكانة هامة، وخاصة فى الدول النامية، حيث أن لها دور إيجابى من حيث توفير فرص العمل لكثير من الفئات الإجتماعية، بما يسهم فى زيادة الدخل، وتحقيق الإكتفاء الذاتى جزئياً لبعض السلع والخدمات التى يحتاجها المجتمع. كما تقوم المشروعات الصغيرة إلى جانب مساهمتها بنصيب كبيرفى إجمالى القيمة المضافة، وتوفير السلع والخدمات بأسعار فى متناول اليد لشريحة ضخمة من ذوى الدخل المحدود، وتوجيه المدخرات الصغيرة إلى الاستثمار، كما أنها قادرة على تدعيم التجديد والابتكار وإجراء التجارب التى تعتبر أساسية للتغيير الهيكلى من خلال ظهور مجموعة من رواد الأعمال ذوى الكفاءة والطموح والنشاط، وهى قادرة أيضا على لعب دور أكثر إيجابية فى تنمية الصادرات وفى المساعدة على استحداث منتجات (عبد الحميد، وإسماعيل، ٢٠١٦: ٢٢).

كما أن الصناعات الصغيرة لها القدرة على التشغيل الذاتي لمحدودي الدخل وخريجي الجامعات والمعاهد وخاصة التخصصات التقنية والفنية، كما تشجع كل المبادرات الفردية والريادية بإستثمارات قليلة يغلب عليها التمويل الذاتي من خلال القدرة على تعبئة المدخرات العائلية لذوى الدخل المحدود في الإستثمار المنتج بدلاً من تخزينها في البيوت، كما توفر تلك الصناعات فرص العمل وتمتص البطالة بما يسمح بالدخل المناسب للأفراد لمستويات معيشية متنامية لتجنب التضخم وتحقيق تعادل بين الدخول والأسعار – الإدخار والإستثمار- الإستهلاك والإنتاج – التصدير والإستيراد على مستوى الإقتصاد القومي للدولة. ويستعرض " السروجي" دور المشروعات الصغيرة في التنمية الإقتصادية في العديد من النقاط أهمها أن تلك المشروعات مؤدية لإستقرار السوق: فنجد أن الوحدات الصغيرة يظهر نشاطها على الأخص في إنتاج السلع الفنية التي يقتنيها ذوى الدخول العالية في البلد نفسها أو تصدر للخارج مثل إنتاج السجاد اليدوي والنحت على الخشب والتطريز الدقيق ومعظم أشغال الذهب والفضة والأنشطة المماثلة، كما أنها تعمل على تحسين ميزان التبادل التجاري الخارجي، حيث يساعد تسويق المنتجات السابقة بالخارج على جلب العملات الأجنبية وتشكل القاعدة لصادرتنا غير التقليدية مما يساعد على تحسين ميزان التبادل التجاري (حرحش ، ٢٠١٢ : ٥٣).

تؤدى النساء دوراً أساسياً فى الإنتاج الزراعى فى البلدان النامية، لا سيما منها بلدان الدخل المنخفض التى تمثل الزراعة فيها ٣٢ % من الناتج المحلى الإجمالى الذى يعيش نحو ٧٠ % من فقرائها فى المناطق الريفية ، كما تشكل النساء فى هذه البلدان أغلبية قوة العمل الزراعية وهن اللاتى ينتجن معظم الأغذية التى تستهلك محلياً (سجا الزعبى، وآخرون ٢٠١٣ :٢٩٤).

وقد أشار سالى يونس (٢٠١٢: ٢٧) إلى أن المشروعات الصغيرة لديها القدرة على إستقطاب العنصر النسائى للعمل بها سواء كانت صاحبة مشروع أو عاملة في المشروع، كما أنها لا تتطلب آلات متطورة وتكنولوجيا متقدمة، وتتبع فى تنفيذها إجراءات عمل بسيطة، كما أن إستخدامها لعدد قليل من العمالة يؤدى إلى وجود التعاون وسيادة روح الأسرة، كما أن معظم الخبرة الخاصة بالمشروعات الصغيرة موروثة عائلياً، كما تتميز المشروعات الصغيرة بوجود علاقات مباشرة وشخصية مع العملاء والعاملين.

ومما يعزز أهمية المرأة أنهن يشكلن نصف عدد السكان تقريباً، وبالتالى نصف طاقة المجتمع الإنتاجية ، فقد أصبح لزاماً أن يسهمن فى العملية التنموية على قدم المساواة مع الرجل، وذلك لأن تقدم المجتمعات حالياً أصبح يقاس بمدى تقدم وتطور النساء بها ، ومدى مشاركتهن فى عمليات التنمية الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والثقافية، حيث لم معقولاً فى عالم اليوم أن تكون نصف طاقة المجتمع معطلة أو مهمشة أو عالة على النصف الآخر (عبد العال، وحامد: ٣).

وتعرف منصور (٢٠٠٢ : ١٦) المشروع الصغير الذى تقوم به المرأة الريفية بأنه": مجموعة من الأنشطة الاقتصادية تمارسها المرأة الريفية لتحقيق عائد اقتصادى واستخدام أفضل للموارد البشرية والمادية والبيئية المتاحة لتحقيق تنمية المجتمعات الريفية فى أسرع وقت وبأقل تكلفة ممكنة ".

وقد عرف "عبد الحميد، وإسماعيل " (٢٠١٦ : ٢٢) المشروع الصغير بأنه عبارة عن عمل مكون من عدة أنشطة – أهمها الانتاج والتسويق – تتضامن معًا بهدف خدمة الفرد والمجتمع، حيث أن المشروع الصغير من طبيعته انتاج ما يحتاج اليه المجتمع، وبالتالى يعود على جميع الأفراد بتوفير الخدمات ويعود على صاحبه بالربح والفائدة.

يقصد بالمشروعات الصغيرة كذلك تلك الصناعات الريفية المزرعية المنزلية البسيطة التى يمكن للفتاة الريفية تنفيذها بنفسها أو بالتعاون مع أفراد أسرتها أو بالاشتراك مع فتيات أخريات اعتماداً على إمكانيات ذاتية تمويلية وإدارية تهدف إلى توليد دخل إضافى يسهم فى رفع مستوى معيشتها، وقد يحتاج المشروع فى بداية تنفيذه إلى بعض التدريب الفنى أو التمويل (حسيب ، ٢٠٠٨ : ١٩٤) .

ويعرف المشروع الصغير على أنه تلك المنشأة صغيرة الحجم، التي يتم تمويلها من الصندوق الاجتماعي للتنمية، والتي توظف عددًا محدودًا من العاملين، وتستخدم رؤوس أموال محدودة ، وتدار بواسطة مالكها والذي تقع عليه غالب المسئولية الإدارية بغرض تحقيق عائد شخصي وهو الربح وعائد اجتماعي يعود على المجتمع بالنفع، وتعمل هذه المنشأة على انتاج سلعة أو تقديم خدمة، وتحصل على احتياجاتها من المجتمع المحلي المقامه فيه أو من خارجه، وتسوق منتجاتها داخل المجتمع المحلي أو خارجه (بازنيه، والحسيني، ٢٠١٥ : ٥٠١).

كما يعرفها "وهبه وآخرون (٢٠١٨ : ١٣) " بأنها نشاط أو عدة أنشطة إنتاجية أو خدمية تهدف إلي الربح أحادية التخصص في الأعم، يتولى في الغالب مالك المشروع إدارتها بنفسه، وتتميز دورة رأس المال بالقصر، كما يقوم ويقاس المشروع على استثمارات رأسمالية صغيرة، ويستخدم عدد محدود من العمال، وتتميز بالقدرة على التكيف والتأقلم مع الظروف المتغيرة، إلا أن قدرتها التنافسية محدودة أو ضعيفة، كما أنها لا تعتمد على تقنيات تكنولوجية معقدة بقدر إعتمادها على الخبرات الحرفية والتطبيقية.

وتعطى مصر أهمية خاصة للمشروعات الصغيرة للإسراع بعملية التنمية وبصفة خاصة فى ظل التغيرات التى طرأت على القطاع الريفى من حيث تقزم الحيازات الزراعية، وإنتشار الميكنة الزراعية وتخلى الحكومة عن سياسة تعيين الخريجين، الأمر الذى أدى إلى تزايد معدلات البطالة وغيرها من الآثار السلبية الأخرى، وعدم توافر فرص العمل فى القطاعات غير الزراعية، لذا فإن تشجيع وجود المشروعات الصغيرة بالقرى سيزيد من فرص العمل غير الزراعية وتقليل معدلات البطالة، بالإضافة إلى إستغلال الموارد المتاحة بالقرى (أحمد ، ٢٠١٨ : ٥٧٨). حيث أشارت الإحصائيات الصادرة فى بيان الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء إلى أرتفاع نسب الفقر من ٢٥.٢% عام ٢٠١١، إلى ٢٦.٣% عام ٢٠١٣ لتصل إلى ٢٧.٨ % فى عام ٢٠١٥.

كما تهتم الدولة بقطاع المشروعات المتناهية الصغر لأنها أحد أدوات التنمية الإقتصادية والإجتماعية، وآلأية هامة لإدماج الفقراء الراغبين فى إقامة مشروعات بما يحقق العدالة الإجتماعية ويزيد الدخل ويتيح فرص عمل لأفراد المجتمع عامة وبصفة خاصة المرأة ، كما تعطيها أولويات ضمن الإستراتيجية القومية بإعتبارها تمثل رافداً هاماً من روافد التنمية (جمعه وآخرون ، ٢٠١٣ : ١١٠).

وفي ذات السياق، وتمشياً مع سياسة التحرر والإصلاح الاقتصادى فقد أولت الدولة اهتمامها وعنايتها بالمشروعات الصغيرة لزيادة الإنتاج والحد من مشكلة البطالة خاصة بين الشباب الريفى، حيث تعتبر مشروعات الصناعات الصغيرة عامة أكثر ملائمة لظروف الشباب المتطلع إلى العمل وذلك لعديد من العوامل التى فى مقدمتها ندرة الموارد المالية فهى تتطلب استثمارات محدودة، وكذلك فهى لا تتطلب كوادر إدارية ذات خبرة عالية وتعتمد على الإدارة الذاتية أو العائلية فى معظم الأحيان مما يؤدى إلى انخفاض التكاليف الإدارية، ومن ثم انخفاض تكلفة المنتج النهائى، كما لا تحتاج هذه الصناعات إلى أساليب تكنولوجية متقدمة أو معقدة، ومن ثم لا تتطلب مهارات أو خبرات فنية عالية، أو ما يعنى إنها أقل تكلفة وأقل إحتياجاً للتدريب، ومن ثم فإنها تتلاءم بدرجة كبيرة مع قدرات الشباب، كما تعد هذه المشروعات سهلة التوطين بشكل يؤدى إلى إنتشارها جغرافيا فى المناطق الصحراوية أو الريفية أو ضواحى المحافظات بالإضافة إلى إنتشار سوق منتجاتها وبالتالى خفض التكلفة التسويقية (حسيب ، ٢٠٠٨ : ١٩٢).

كما أشار " وهبة وآخرون " (٢٠١٨ : ١٢) إلى اهتمام الدولة بصفة عامة، وزارة الزراعة بصفة خاصة بالمشروعات الصغيرة إلي التغيرات التي طرأت على القطاع الريفي من تغيرات هيكلية صاحبت مرحلة التحول الاقتصادي والتخلي عن سياسة تعيين الخريجين، وتقزم الحيازات، وانتشار الميكنة الزراعية، الأمر الذي أدى إلي تزايد معدلات البطالة بكافة أشكالها، لذا فإن إيجاد

المشروعات الصغيرة بالريف سيزيد من فرص العمل ويحد كثيراً من الاثار السلبية لهذه التغيرت الهيكلية.

كما أهتم جهاز تنمية المشروعات الصغيرة فى مصر بتمويل المشروعات متناهية الصغر من خلال مبادرة مع الجمعيات الأهلية الصغيرة التى لا تستطيع الحصول على تمويل من البنك، حيث أرتفع معدل الإقراض للمشروعات المتناهية الصغر خلال عام ٢٠١٧ مقارنة بنفس الفترة خلال ٢٠١٦ بنحو ٤٦% ، كما أرتفع تمويل المشروع بنسبة زيادة ٢٠ % خلال عام ٢٠١٧ عن عام ٢٠١٦ ، كما ساهم جهاز تنمية المشروعات بتمويل ٢٤٩ ألف مشروع ، و٣٣٩ ألف فرصة عمل كما تم توجيه ٣٣٧.٦ مليون جنيه لتمويل مشروعات البنية الأساسية والخدمات المجتمعية كثيفة العمالة، فضلاً عن تدريب نحو ٧٦٦٧ شاباً وفتاة على مهن مختلفة لإلحاقهم بسوق العمل.

وقد بينت محمد (٢٠٠٢ : ٤٠١) أن الدولة من خلال جهاز الإرشاد الزراعى تقوم بتدريب الشباب من الجنسين فى مراكز التنمية الريفية المنتشرة بكثير من المحافظات على العديد من المشروعات الإنتاجية مثل تربية عيش الغراب، والتصنيع الغذائى، وتصنيع وزخرفة الجلود، وتصنيع منتجات الألبان وعمل المخبوزات والعجائن، وتربية دودة القز، والتفصيل والحياكة.

وتتمتع مصر بقاعدة كبيرة من المشروعات الإنتاجية الصغيرة يقدرها البعض بنحو ١١ مليون مشروع متناهى الصغر ومتوسط، منتشرة فى أنحاء الجمهورية، فعدد المسجل منها وتعمل فى إطار الإقتصاد الرسمى ويظهر أداؤها فى مؤشرات للإقتصاد لا يتجاوز أربعة ملاين مشروع، فى حين أن هناك نحو ٧ ملاين مشروع لا تعلم الجهات الرسمية عنها شيئاً. (سالي يونس، ٢٠١٢ : ٤٢).

وتتميز المشروعات الصغيرة كذلك بمجموعة من الخصائص أهمها إستخدام عدد قليل من العمالة، وتتمركز فى المناطق ذات الكثافة العالية من السكان، والعديد منها ينفذ فى المنازل، والأساس فى تمويل بداية المشروعات المدخرات الشخصية، وبقتصر نشاط المشروعات الصغيرة على المستوى المحلى، وتعتمد على البيع مباشرة للعملاء ذوى الدخل المنخفض، كما أن غالبية أصول هذه المشروعات رأس مال عامل يتم دورانه بسرعة ويحقق فى أغلب الأحوال عائد مرتفع (شتا ، ٢٠١٩: ٣).

كما تساهم المشروعات الصغيرة في إشباع حاجات السوق المحلية حيث تنتج منتجاً في متناول اليد، إلى جانب دورها الهام كمشروعات مغذية تقوم بإنتاج مكونات واحتياجات المشروعات الكبيرة والمتوسطة بدلاً من استيرادها من الخارج. كما تساعد المشروعات الصغيرة في حل مشكلة البطالة، وتساعد على تجاوز خط الفقر، وتزيد من الإنتاج والناتج المحلي ، وتوسع من قاعدة الملكية، وتنمي الصادرات، وتوظف المدخرات، وتحسن مستوى معيشة القائمين بها ، وتنمي القدرات الذاتية للحرفيين (بازنيه، والحسيني، ٢٠١٥ : ٤٩٩).

وبالرغم من مميزات المشروعات الصغيرة المتعددة وأهميتها، إلا إنه توجد بعض المعوقات الإقتصادية التى تواجه المرأة عند إقامة المشروعات الصغيرة تتمثل فى قلة فرص استفادة المرأة من التسهيلات الائتمانية المتاحة، وغياب المعلومات الائتمانية الكافية، والتي تؤهل المرأة للتعامل مع المؤسسات المالية الرسمية، للحصول على قروض، بالإضافة إلى غياب فرص التدريب على إدارة ومتابعة المشروعات، وميل المرأة إلى حصر نفسها في أنشطة تقليدية تزاولها داخل المنزل تخوفا من نظرة المجتمع، مما يحد من فرص نمو قدرتها الاقتصادية، وضعف الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم، وغير ذلك مما يؤدي بالمرأة في أحيان كثيرة إلى استخدام القروض لمواجهة ظروف طارئة تلم بالأسرة، مثل: المرض وزواج الأبناء، وعدم وجود ضمانات مقبولة لدى المرأة لتقديمها إلى الجهات الائتمانية، والعلاقات الأبوية في الأسرة والتي تسمح للذكور بالتدخل في إدارة المشروع والسيطرة على الأصول والدخول على الرغم من حصول المرأة على القرض واقامة المشروع بإسمها (كاملة منصور ، ٢٠٠٢ : ١٥ - ١٦).

كما أوضحت الدراسات فى الدول النامية تضاؤل دور المرأة فى التنمية الريفية نتيجة العادات والتقاليد والقيم والمكونات المعرفية التى ظلت جامدة لفترة طويلة مما يساهم فى تضاؤل دورها فى المجتمع الريفى، هذا بالإضافة إلى التحديات والصعوبات والمعوقات والقيود التى تقلل من قدراتها وإمكانياتها على المساهمة فى تنمية المجتمع (ليلى طلبة، والبندارى ، ٢٠١٢ : ١). كما أوضحت "داليا نوار" (٢٠١٧: ٤) إلى أن تضأول دور المرأة فى المجتمع المحلى يرجع أساساً إلى جذور تاريخية أرتبطت بمكانة المرأة مثل العادات والتقاليد ومنظومة القيم والمكونات المعرفية والمهارية التى ظلت لفترة طويلة جامدة دون تطور والتى ساهمت بدرجة كبيرة فى تضاؤل دورها فى المجتمع الريفى.

وقد أشار الزعبى، وآخرون (٢٠١٣ :٢٩٥) إلى أنه على الرغم من ضخامة مساهمة النساء فى الرخاء الأسرى والإنتاج الزراعى، فإن الرجال يتحكمون بصفة عامة ببيع المحاصيل وإستخدام الدخل الناجم عن ذلك، مما يؤدى إلى إغفال قيمة عمل النساء وتحويلهم إلى كيانات لا وجود لها فى المعاملات الإقتصادية وتخصيص الموارد الأسرية وإتخاذ القرارات. كما أكدت الدراسات وجود تمييز بين الجنسين فى العمل والأجور بما يؤدى إلى عدم تمتع النساء بحقوقهن الإنسانية، كما أكدت الدراسات أن نسبة المالكات للأراضى الزراعية فى البلدان النامية تتراوح بين (٣ – ٢٠ %) فقط من نسبة ملاك الأراضى، فى حين تصل مساهمة المرأة فى القوى العاملة الزراعية إلى معدلات أعلى من ذلك بكثير تتراوح بين (٢٠ – ٥٠%).

كما أشارت " بطرس ، وواكد "(٢٠٠٩ : ٤٤٧١) إلى بعض المعوقات التى تواجه المرأة الريفية عند تنفيذها المشروعات الصغيره منها عدم توافر المال اللازم، وصعوبة الحصول على قرض مع كثرة الضمانات المطلوبة، وعد توافر الأماكن لإقامة مثل هذه المشروعات، وصعوبة تسويق منتجات المشروعات، وأرتفاع قيمة الضرائب ، بالإضافة إلى عدم توافر العمالة المدربة.

كما أكدت " هبه سلامه، وشيرين واكد "(٢٠١٨ : ٤٥٤) على أن المرأة بالمجتمعات الريفية تعانى من نقص إمكانات الوصول إلى المدخلات والموارد المتاحة والخدمات، كما تعانى أيضاً من نقص الحوافز التى تجعلها تقبل على الإستثمار لأنها أشد ضغطاً وأكثر تعرضاً للمخاطر بسبب قلة ما تملك من أصول.

مشكلة الدراسة:

تعتبر المشروعات الصغيرة ذات أهمية كبيرة فى مصر، لما لها من دور إيجابى وكبير فى تنمية إقتصادها، من حيث توفير فرص العمل والحد من الفقر ومعالجة مشكلة البطالة، من خلال المساهمة فى زيادة الدخل على المستويين الفردى والقومى، وتحسين مستوى المعيشة، وتحقيق الإكتفاء الذاتى جزئياً لبعض السلع والخدمات التى يحتاجها المجتمع. وعلى الرغم من ذلك، لا يوجد إهتمام كافى بقيامها بهذه المشروعات، وهذا يعد إجحافاً فى حق المرأة وامراً ملحاً يستدعى الوقوف عنده لدراسة واقع عمل المرأة وأبراز أهمية مشاركتها فى التنمية خاصة قيامها بتنفيذ بعض المشروعات الصغيرة، وكذلك معرفة مستوى إستفادتها من هذه المشروعات، وكذلك التعرف على المشكلات التى تواجهها عند إقامة تلك المشروعات، والتعرف على متطلبات نجاح هذه المشروعات.

أهداف الدراسة:

مما سبق وفى ضوء المشكلة البحثية إستهدف البحث مايلى:

١. التعرف على مستوى استفادة المبحوثات الريفيات من المشروعات الصغيرة التى يقمن بتنفيذها بمنطقة الدراسة.
٢. تحديد مستوى رضا الريفيات المبحوثات عما يقمن به من مشروعات بمنطقة الدراسة.
٣. التعرف على المشكلات التي تواجه الريفيات فى تنفيذ مشروعاتهن بمنطقة الدراسة.
٤. التعرف على متطلبات نجاح المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثات الريفيات بمنطقة الدراسة.

الطريقة البحثية:

المجال الجغرافى:

أجرى هذا البحث بمحافظتى المنوفية والشرقية، حيث أنهما من أكثر محافظات الجمهورية التى ينفذ بهما مشروعات صغيرة ، كما تم إختيار مركزيين إداريين من كل محافظة بطريقة عشوائية، فوقع الإختيار على مركزي أشمون، وشبين الكوم من محافظة المنوفية، ومركزى فاقوس ومنيا القمح من محافظة الشرقية، و بنفس الطريقة تم إختيار قريتين من كل مركز عشوائياً فكانت قريتى سمادون وساقية أبو شعرة من مركز أشمون وقريتى شنوان وسلكا من مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية قريتى عرب درويش والغزالى من مركز فاقوس، وقريتى تلبانه وبيشة عامر من مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية.

المجال البشرى:

تحددت شاملة الدراسة في جميع حائزات المشروعات الصغيرة بالقري محل الدراسة، وحتى يتم تحديد الشاملة والعينة بأقل درجة من الخطأ، في ظل عدم توافر بيانات تفصيلية من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة على مستوى كل محافظة.

حيث تمكنت الباحثة من الحصول على بيانات اجمالية عن تصنيف المشروعات على مستوى القرى، وعلى مستوى النوع الاجتماعي فقط دون تفاصيل، كما تم تصنيف المشروعات حسب النطاق، حيث انحصرت المشروعات في ٣ نطاقات؛ وهي النطاق الصناعي، والنطاق التجاري، والنطاق الخدمي.

وبعد دراسة متأنية لطبيعة المشروعات بكل قطاع، تبين أن الغالبية العظمى من المشروعات التي باشرتها المرأة قد جاءت في نطاق القطاع الصناعي، وهي مشروعات: التصنيع الزراعي، والإنتاج الزراعي، والتصنيع الغذائي، وتجفيف الخضر والفاكهة، والنباتات الطبية والعطرية، وتعليبها، وتصنيع منتجات الالبان، وتصنيع الحلويات من عجائن، وتصنيع الزيوت، والعصائر، ومكسبات الطعم، وتصنيع المربات، وقمر الدين، والحلاوة الطحينية، والعسل الأسود، وصلصة الطماطم، وتصنيع الأيس كريم، والمشروبات الغازية، وصناعة المخللات والطرشي، وصناعة الخبز الآلي (البلدي والافرنجي)، وصناعة المعكرونة والشعرية وما يماثلها، صناعة الحلويات المسكرة (السودانية، والحمصية، و....الخ)، وتحميص وطحن البن، وتقطير وتعبئة مياه الشرب، والتعبئة والتغليف الآلي للمواد الغذائية، ، وصناعة الملابس الداخلية، والتريكو، والجوارب، والمناديل، والسجاد، والكليم، والخيوط، والاستيك، والكلف، والعبوات البلاستيكية، ومستحضرات التجميل، والعطور، والمنظفات، والصابون، والمطهرات، والصناعات الورقية، والطباعة، والاحذية والشنط الجلدية. كذلك مشروعات الإنتاج الحيواني والداجني والسمكي، والمناحل.

وقد بلغ اجمالي عدد هذه المشروعات على مستوى محافظة المنوفية ١٩٢٩ مشروع، بينما بلغ عددها في محافظة الشرقية ٢٨٩٣ مشروع، باجمالي عدد مشاريع بالمحافظتين ٤٨٢٢، وقد بلغ اجمالي مشاريع النطاق الصناعي النسائية بالقرى الأربع بمركزي محافظة المنوفية ٥٦٣ مشروع، و٦٤٧ مشروع بالقرى الأربع بمركزي محافظة الشرقية، باجمالي ١٢١٠ مشروع، سحبت منها عينة غرضية Purposive Sample اعتمادا على الاخباريين Informants بلغ قوامها ٤٨٠ مشروع، بنسبة اجمالية بلغت قرابة ٤٠%، بواقع ٢٤٠ مشروع من كل محافظة. وقد اعتمدت الباحثة على العينة الغرضية بالاستعانة بجهود الاخباريين مدفوعة الاجر للوصول الى مفردات العينة، نظراً لعدم توافر بيانات تفصيلية عن مكان كل مشروع، كما عمدت الباحثة الى تقسيم المشروعات الـ ٤٨٠ بالتساوي على القرى الثمان بواقع ٦٠ مشروع بكل قرية. هذا وقد تم استيفاء البيانات من المبحوثات مالكات المشاريع جميعاً بنسبة ١٠٠%.

المنهج العلمى المستخدم فى الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى لإجراء هذه الدراسة.

جمع البيانات:

جمعت البيانات بإستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية، وقد تم جمع البيانات خلال شهري يوليه وأغسطس عام ٢٠١٩.

متغيرات الدراسة:

إشتملت إستمارة الإستبيان على سبعة متغيرات تمثل الخصائص الشخصية للمبحوثات وهي: سن المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد سنوات خبرة المبحوثة فى عمل المشروع، الحالة الاجتماعية للمبحوثة، الحالة العملية للمبحوثة، عدد أفراد أسرة المبحوثة، الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة.

كما تضمنت الإستمارة أربعة متغيرات أخرى تمثل درجات الإستفادة من المشروعات وهي: درجات الإستفادة الإقتصادية، ودرجات الإستفادة الإجتماعية، ودرجات الإستفادة المجتمعية، ودرجات الإستفادة البيئية، وقد تضمن كل منها الآتى:

أ – درجات الإستفادة الإقتصادية:

تم التعبير عنها بأربعة عشرة عبارة، تتعلق بمدى استفادة الريفيات الإقتصادية من المشروعات الصغيرة، وهذه العبارات هى: تمكنت من ادخال بعض التحسينات على بيتي، وتمكنت من تزويج ابني/ ابنتي من عوائد المشروع ، وتمكنت من شراء عقار أو سيارة او أرض من عوائد المشروع، والمشروع شجعني على الادخار، والمشروع جعلني أوفر فرص عمل لأقاربي وجيراني، والمشروع وفر لي مصادر إضافية للدخل، وبسبب المشروع تحسن دخل أسرتي، وتعلمت حاجات تساعدني على التوفير في بيتي، واستطعت ان أعمل في أي مكان آخر نتيجة خبرتي في المشروع، وساعدني المشروع في زيادة خبرتي عن التسويق للمنتج، واستفدت خبرة في التفكير في مشاريع مقبلة، ودخلت في استثمارات أو مشروعات أخرى، والمشروع جعلني استثمر وقت فراغي بجدوى اقتصادية، ووجدت لنفسي من خلال المشروع عملا يرفع دخلي. بحيث تراوحت الاستجابات على كل عبارة بين: " تستفيد بدرجة كبيرة " ، أو " تستفيد بدرجة متوسطة " ، أو " تستفيد بدرجة قليلة " ، أو "لا تستفيد". وقد أعطيت الإستجابات القيم ٣ فى حالة " تستفيد بدرجة كبيرة " ، و٢ فى حالة " تستفيد بدرجة متوسطة " ، و١ فى فى حالة " تستفيد بدرجة قليلة " ، وصفر فى حالة "لا تستفيد " ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن " درجات إستفادة الريفيات الإقتصادية من المشروعات الصغيرة".

ب – درجات الإستفادة الإجتماعية:

تم التعبير عنها بعشر عبارات، تتعلق بمدى استفادة الريفيات الإجتماعية من المشروعات الصغيرة ، وهذه العبارات هى: المشروع زود معرفتي بالكثير من الاجراءات والقوانين والطرق المرتبطة بعمل المشاريع، وساعدني المشروع في زيادة معلوماتي عن موضوع المشروع، والمشروع شغل وقت فراغى فى عمل نافع، وأزدادت قدرتى على حل المشكلات، وأزداد التماسك الاجتماعي بين أفراد الأسرة لتعاونهم في إنجاح المشروع، وتحسن مستوى الخدمات التعليمية التي أقدمها لأفراد الأسرة، وتحسن مكانتي الاجتماعية في مجتمعي، وتحسن مستوى الرعاية الصحية لأفراد الاسرة، وزيادة التعاون بيني وبين أهل قريتي ، ومكنني المشروع من خدمة أهل قريتي. بحيث تراوحت الاستجابات على كل عبارة بين: " تستفيد بدرجة كبيرة "، أو " تستفيد بدرجة متوسطة " ، أو " تستفيد بدرجة قليلة"، أو "لا تستفيد". وقد أعطيت الإستجابات القيم ٣ فى حالة " تستفيد بدرجة كبيرة"، و٢ فى حالة " تستفيد بدرجة متوسطة "، و١ فى فى حالة " تستفيد بدرجة قليلة "، وصفر فى حالة "لا تستفيد " ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن " درجات إستفادة الريفيات الإجتماعية من المشروعات الصغيرة".

حـ – درجات الإستفادة المجتمعية:

تم التعبير عنها بست عبارات، تتعلق بمدى استفادة الريفيات المجتمعية من المشروعات الصغيرة، وهذه العبارات هى: المشروعات الصغيرة تساعد على التحول من النمط الاستهلاكي

إلى النمط الإنتاجي، والمشروعات الصغيرة تعزز ثقافة الاستثمار، والمشروعات الصغيرة تبنى ثقافة الادخار، والمشروعات الصغيرة تساعد على تنمية الدخل القومي، والمشروعات الصغيرة تساعد على تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، والمشروعات الصغيرة تشجع روح وفكر العمل الحر. بحيث تراوحت الاستجابات على كل عبارة بين: " تستفيد بدرجة كبيرة " ، أو " تستفيد بدرجة متوسطة " ، أو " تستفيد بدرجة قليلة " ، أو "لا تستفيد". وقد أعطيت الإستجابات القيم ٣ فى حالة " تستفيد بدرجة كبيرة " ، و٢ فى حالة " تستفيد بدرجة متوسطة"، و١ فى فى حالة " تستفيد بدرجة قليلة"، وصفر فى حالة "لا تستفيد " ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن " درجات إستفادة الريفيات المجتمعية من المشروعات الصغيرة ".

د – درجات الإستفادة البيئية:

تم التعبير عنها بأربع عبارات ، تتعلق بمدى استفادة الريفيات البيئية من المشروعات الصغيرة، وهذه العبارات هى: زيادة الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة بالقرية، وتحويل المخلفات الموجودة بالقرية الى منتجات صحية وآمنة ، والمساعدة على احياء المشروعات التراثية المعتمدة على الخامات المتوفرة في البيئة ، والاسهام في الحد من التلوث البيئي وانتشار الامراض.

بحيث تراوحت الاستجابات على كل عبارة بين: " تستفيد بدرجة كبيرة"، أو " تستفيد بدرجة متوسطة"، أو " تستفيد بدرجة قليلة"، أو "لا تستفيد". وقد أعطيت الإستجابات القيم ٣ فى حالة" تستفيد بدرجة كبيرة"، و٢ فى حالة" تستفيد بدرجة متوسطة"، و١ فى فى حالة " تستفيد بدرجة قليلة"، وصفر فى حالة "لا تستفيد " ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن " درجات إستفادة الريفيات البيئبة من المشروعات الصغيرة".

أساليب التحليل الإحصائى:

تم إستخدام التكرارات العددية والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والمتوسط المرجح لوصف البيانات.

وصف عينة الدراسة:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (١) والخاص بوصف خصائص المبحوثات الريفيات ما يلي:

أن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظتى الدراسة قد وقعن فى الفئة كبيرة السن (٤٢ سنة فأكثر) سنة ، حيث بلغت نسبتهن ٤٤% بمحافظة الموفية، و٤٨% بمحافظة الشرقية.

أن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظتى الدراسة قد وقعن فى فئة عدد سنوات التعليم (١٢ سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهن ٧٧% بمحافظة الموفية، ٤٦ % بمحافظة الشرقية .

أن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظة المنوفية بنسبة ٦٢ % قد وقعن فى فئة عدد سنوات الخبرة فى عمل المشروع (٢ – ٥) سنوات، بينما كان غالبية الريفيات المبحوثات بمحافظة الشرقية بنسبة ٤٣ % قد وقعن فى فئة عدد سنوات الخبرة قى عمل المشروع (٦ – ٩) سنوات.

أن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظتى الدراسة متزوجات بنسبة ٨٢ % فى محافظة المنوفية ، و٦٣ % بمحافظة الشرقية .

أن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظة المنوفية بنسبة ٤٧ % لا تعملن فى أي وظيفة، فى حين أن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظة الشرقية بنسبة ٦١ % لا تعملن بأى وظيفة.

أن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظتى الدراسة قد وقعن فى فئة عدد أفراد الأسرة (٣ - ٥) أفراد حيث بلغت نسبتهن ٦٤% بمحافظة المنوفية ، ٦٩% بمحافظة الشرقية .

أن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظة المنوفية بنسبة ٧٧ % دخول أسرهن الشهرية تتراوح ما بين (٥٠٠ – ٣٦٦٦) جنيه ، فى حين أن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظة الشرقية بنسبة ٤٨ % دخول أسرهن الشهرية تتراوح ما بين (٣٦٦٧ – ٦٨٣٣) جنيه.

جدول ١. التوزيع العددى واالنسبى للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المبحوثات الريفيات

خصائص المبحوثات الريفيات	محافظة المنوفية		محافظة الشرقية	
	العدد ن = ٢٤٠	%	العدد ن = ٢٤٠	%
سن المبحوثة				
(٢٢– ٣١) سنة	٤٠	١٧	٢١	٩
(٣٢ –٤١) سنة	٩٤	٣٩	١٠٣	٤٣
(٤٢ سنة فأكثر)	١٠٦	٤٤	١١٦	٤٨
تعليم المبحوثة				
(صفر – ٥) سنوات	٢٦	١١	٧٣	٣١
(٦ – ١١) سنة	٢٨	١٢	٥٦	٢٣
(١٢ سنة فأكثر)	١٨٦	٧٧	١١١	٤٦
عدد سنوات خبرة المبحوثة فى عمل المشروع				
(٢ – ٥) سنة	١٤٨	٦٢	٩٤	٣٩
(٦ – ٩) سنة	٦٢	٢٦	١٠٤	٤٣
(١٠ سنوات فأكثر)	٣٠	١٢	٤٢	١٨
الحالة الإجتماعية للمبحوثة				
عزباء	٢٤	١٠	٢٣	١٠
متزوجة	١٩٦	٨٢	١٥٠	٦٣
أرملة	١٥	٦	٥٦	٢٣
مطلقة	٥	٢	١١	٤
الحالة العملية للمبحوثة :				
لا تعمل	١١٢	٤٧	١٤٧	٦١
مزارعه	٣٦	١٥	٦٠	٢٥
تعمل فى وظيفة حكومية	٤٤	١٨	٣٠	١٤
تعمل فى قطاع خاص	٤٨	٢٠	٠	٠
عدد أفراد أسرة المبحوثة :				
(١ – ٢) فرد	٥٩	٢٥	٣٧	١٥
(٣ – ٥) أفراد	١٥٣	٦٤	١٦٥	٦٩
(٦ أفراد فأكثر)	٢٨	١١	٣٨	١٦
الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة :				
(٥٠٠ – ٣٦٦٦) جنيه	١٨٥	٧٧	٤٥	١٩
(٣٦٦٧ – ٦٨٣٣) جنيه	٤٢	١٨	١١٤	٤٨
(٦٨٣٤ جنيه فأكثر)	١٣	٥	٨١	٣٣

المصدر: إستمارة الإستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بوصف المبحوثات الريفيات أفراد عينة الدراسة تبين ما يلى:

أن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظتى الدراسة قد وقعن فى فئة السن الكبير، كما وقعن فى فئة عدد سنوات التعليم (١٢ سنة فأكثر) ، كما أتضح أن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظة المنوفية ان عدد سنوات الخبرة فى عمل المشروع تتراوح ما بين (٢ – ٥) سنوات، بينما كان غالبية الريفيات المبحوثات بمحافظة الشرقية عدد سنوات الخبرة قى عمل المشروع (٦ – ٩) سنوات.

كما تبين أن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظتى الدراسة متزوجات، وأن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظتي الدراسة لا تعملن بأى وظيفة. كما أن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظتى الدراسة قد وقعن فى فئة عدد أفراد الأسرة (٣ - ٥)، وأخيراً أتضح أن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظة المنوفية دخول أسرهن الشهرية تتراوح ما بين (٥٠٠ – ٣٦٦٦) جنيه ، فى حين أن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظة الشرقية دخول أسرهن الشهرية تتراوح ما بين (٣٦٦٧ – ٦٨٣٣) جنيه.

عرض ومناقشة النتائج والتوصيات

أولاً : مستوى إستفادة المبحوثات الريفيات من المشروعات الصغيرة التى تقمن بها:

١ – مستوى الإستفادة الإقتصادية للمبحوثات الريفيات :

وللتعرف على مستوى الإستفادة الإقتصادية للمبحوثات الريفيات من المشروعات الصغيرة التى تقمن بها بمحافظتى الدراسة، أشارت النتائج الواردة بالجدول (٢) بأن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظة المنوفية بنسبة ٥٠% مستوى إستفادتهن الإقتصادية كان مرتفعاً ، فى حين أن ٣٥% من إجمالى المبحوثات الريفيات مستوى إستفادتهن الإقتصادية كان متوسطاً ، وأخيراً ١٥ % منهن كان مستوى إستفادتهن الإقتصادية كان منخفضاً.

أما بالنسبة لمستوى الإستفادة الإقتصادية للمبحوثات الريفيات من المشروعات الصغيرة التى تقمن بها بمحافظة الشرقية، بينت النتائج الواردة بالجدول (٢) بأن غالبية المبحوثات الريفيات بنسبة ٣٩ % كان متوسطاً، وان ٣٦ % منهن مستوى إستفادتهن الإقتصادية كان مرتفعاً ، وان ٢٥ % منهن مستوى إستفادتهن كان منخفضاً .

٢ – مستوى الإستفادة الإجتماعية للمبحوثات الريفيات:

وللتعرف على مستوى الإستفادة الإجتماعية للمبحوثات الريفيات من المشروعات الصغيرة التى تقمن بها بمحافظتى الدراسة، أشارت النتائج الواردة بالجدول (٢) بأن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظة المنوفية بنسبة ٧٧% مستوى إستفادتهن الإجتماعية كان مرتفعاً، فى حين أن ٢٢% من إجمالى المبحوثات الريفيات مستوى إستفادتهن الإجتماعية كان متوسطاً، وأخيراً ١ % منهن كان مستوى إستفادتهن الإجتماعية كان منخفضاً.

أما بالنسبة لمستوى الإستفادة الإجتماعية للمبحوثات الريفيات من المشروعات الصغيرة التى تقمن بها بمحافظة الشرقية، بينت النتائج الواردة بالجدول (٢) بأن غالبية المبحوثات الريفيات بنسبة ٥٥ % كان مستوى إستفادتهن الإجتماعية كان متوسطاً، وان ٣٠% منهن مستوى إستفادتهن الإجتماعية كان منخفضاً، وان ١٥% منهن مستوى إستفادتهن الإجتماعية كان مرتفعاً.

٣ – مستوى الإستفادة المجتمعية للمبحوثات الريفيات:

وللتعرف على مستوى الإستفادة المجتمعية للمبحوثات الريفيات من المشروعات الصغيرة التى تقمن بها بمحافظتى الدراسة، أشارت النتائج الواردة بالجدول (٢) بأن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظة المنوفية بنسبة ٨١% مستوى إستفادتهن المجتمعية كان مرتفعاً، فى حين أن ١٨% من إجمالى المبحوثات الريفيات مستوى إستفادتهن المجتمعية كان متوسطاً، وأخيراً ١% منهن كان مستوى إستفادتهن المجتمعية كان منخفضاً.

أما بالنسبة لمستوى الإستفادة المجتمعية للمبحوثات الريفيات من المشروعات الصغيرة التى تقمن بها بمحافظة الشرقية، بينت النتائج الواردة بالجدول (٢) بأن غالبية المبحوثات الريفيات بنسبة ٥٥ % كان مستوى إستفادتهن المجتمعية كان متوسطاً ، وان ٣٠ % منهن مستوى إستفادتهن المجتمعية كان منخفضاً، وان ١٥ % منهن مستوى إستفادتهن المجتمعية كان مرتفعاً.

٤ – مستوى الإستفادة البيئية :

وللتعرف على مستوى الإستفادة البيئية للمبحوثات الريفيات من المشروعات الصغيرة التى تقمن بها بمحافظتى الدراسة، أشارت النتائج الواردة بالجدول (٢) بأن غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظة المنوفية بنسبة ٦٨ % مستوى إستفادتهن البيئية كان مرتفعاً، فى حين أن ٢٨% من إجمالى المبحوثات الريفيات مستوى إستفادتهن البيئية كان متوسطاً ، وأخيراً ٤% منهن كان مستوى إستفادتهن البيئية كان منخفضاً.

أما بالنسبة لمستوى الإستفادة البيئية للمبحوثات الريفيات من المشروعات الصغيرة التى تقمن بها بمحافظة الشرقية، بينت النتائج الواردة بالجدول (٢) بأن غالبية المبحوثات الريفيات بنسبة ٥٣ % كان مستوى إستفادتهن البيئية كان متوسطاً، وان ٢٧% منهن مستوى إستفادتهن البيئية كان مرتفعاً ، وان ٢٠% منهن مستوى إستفادتهن البيئية كان منخفضاً.

جدول ٢. مستوى إستفادة المبحوثات الريفيات من المشروعات الصغيرة التى تقمن بها بمحافظتى الدراسة

مستوى إستفادة المبحوثات الريفيات من المشروعات الصغيرة التى تقمن بها	محافظة المنوفية		محافظة الشرقية	
	عدد	%	عدد	%
١ – الإستفادة الإقتصادية :				
منخفض (١٤– ٢٧) درجة	٣٧	١٥	٥٩	٢٥
متوسط (٢٨ –٤١) درجة	٨٣	٣٥	٩٣	٣٩
مرتفع (٤٢ درجة فأكثر)	١٢٠	٥٠	٨٨	٣٦
٢ – الإستفادة الإجتماعية :				
منخفض (١٠– ١٩) درجة	٣	١	٧٠	٣٠
متوسط (٢٠ –٢٩) درجة	٥٢	٢٢	١٣٣	٥٥
مرتفع (٣٠ درجة فأكثر)	١٨٥	٧٧	٣٧	١٥
٣ – الإستفادة المجتمعية :				
منخفض (٦– ١١) درجة	٢	١	٧٣	٣٠
متوسط (١٢ –١٧) درجة	٤٣	١٨	١٣٠	٥٥
مرتفع (١٨ درجة فأكثر)	١٩٥	٨١	٣٧	١٥
٤ – الإستفادة البيئية :				
منخفض (٤– ٧) درجات	٩	٤	٤٨	٢٠
متوسط (٨ –١١) درجة	٦٧	٢٨	١٢٦	٥٣
مرتفع (١٢ درجة فأكثر)	١٦٤	٦٨	٦٦	٢٧

المصدر: إستمارة الإستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة يتبين أن الاستفادة الأكبر من المشروعات الصغيرة كانت لصالح الريفيات عينة الدراسة بقرى محافظة المنوفية. ولمحاولة معرفة ما تستفيده الريفيات من أنشطة من الجمعيات الأهلية بمحافظتى الدراسة تفصيلاً، جاءت النتائج كما يلى:

١– بالنسبة لمحافظة المنوفية:

أ – الإستفادة الإقتصادية:

وللتعرف على أنشطة المشروعات الصغيرة، وإستفادة الريفيات الإقتصادية منها بمحافظة المنوفية، ومن ثم ترتيب هذه الأنشطة حسب المتوسط المرجح، فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٣) أن أهم مظاهر الإستفادة الإقتصادية كانت كما يلى:

جاء فى المرتبة الأولى كل من: ادخال بعض التحسينات على بيتي، وساعدني المشروع في زيادة خبرتي عن التسويق للمنتج، والمشروع جعلني استثمر وقت فراغي بجدوى اقتصادية، ووجدت لنفسي من خلال المشروع عملا يرفع دخلي بمتوسط مرجح قدره ٢.٠ درجة لكل منهم، ثم جاء فى المرتبة الثانية كل من: المشروع وفر لي مصادر إضافية للدخل، وتعلمت حاجات تساعدني على التوفير في بيتي بمتوسط مرجح قدره ١.٩ درجة لكل منهما، ثم جاء فى المرتبة الثالثة كل من: المشروع شجعني على الادخار، واستفدت خبرة في التفكير في مشاريع مقبلة بمتوسط مرجح قدره ١.٨ درجة لكل منهما، وفى المرتبة الرابعة جاء: استطعت ان أعمل في أي مكان آخر نتيجة خبرتي في المشروع بمتوسط مرجح قدره ١.٧ درجة، ثم جاء فى المرتبة الخامسة: المشروع جعلني أوفر فرص عمل لأقاربي وجيراني بمتوسط مرجح قدره ١.٦ درجة. وقد جاء فى المرتبة السادسة: دخلت في استثمارات أو مشروعات أخرى بمتوسط مرجح قدره ١.٤ درجة، ثم جاء فى المرتبة السابعة: تمكنت من تزويج ابني/ ابنتي من عوائد المشروع بمتوسط مرجح قدره ١.٣ درجة، وأخيراً وفى المرتبة الثامنة جاء: تمكنت من شراء عقار أو سيارة او أرض من عوائد المشروع بمتوسط مرجح قدره ١.١ درجة.

ب – الإستفادة الإجتماعية:

وللتعرف على أنشطة المشروعات الصغيرة، وإستفادة الريفيات الاجتماعية منها بمحافظة المنوفية، ومن ثم ترتيب هذه الأنشطة حسب المتوسط المرجح، فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٣) أن أهم مظاهر الإستفادة الاجتماعية كانت كما يلى:

جاء فى المرتبة الأولى كل من: المشروع شغل وقت فراغى فى عمل نافع، وأزداد التماسك الاجتماعي بين أفراد الأسرة لتعاونهم في إنجاح المشروع بمتوسط مرجح قدره ٢.٣ درجة لكل منهما ، ثم جاء فى المرتبة الثانية: ساعدني المشروع في زيادة معلوماتي عن موضوع المشروع، وتحسن مستوى الخدمات التعليمية التي أقدمها لأفراد الأسرة، وتحسن مكانتي الاجتماعية في مجتمعي، وتحسن مستوى الرعاية الصحية لأفراد الاسرة، ومكنني المشروع من خدمة أهل قريتي بمتوسط مرجح قدره ٢.٢ درجة لكل منها. ثم جاء فى المرتبة الثالثة: لمشروع زود معرفتي بالكثير من الاجراءات والقوانين والطرق المرتبطة بعمل المشاريع بمتوسط مرجح قدره ٢.١ درجة، ثم جاء فى المرتبة الرابعة: زيادة التعاون بيني وبين أهل قريتي بمتوسط مرجح قدره ١.٨ درجة، وأخيراً وفى المرتبة الخامسة جاء: أزدادت قدرتى على حل المشكلات بمتوسط مرجح قدره ١.٧ درجة.

حـ – الإستفادة المجتمعية:

وللتعرف على أنشطة المشروعات الصغيرة، وإستفادة الريفيات المجتمعية منها بمحافظة المنوفية، ومن ثم ترتيب هذه الأنشطة حسب المتوسط المرجح، فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن أهم مظاهر الإستفادة المجتمعية كانت كما يلى:

جاء فى المرتبة الأولى كل من: المشروعات الصغيرة تساعد على تنمية الدخل القومي، والمشروعات الصغيرة تشجع روح وفكر العمل الحر بمتوسط مرجح قدره ٢.٤ درجة لكل منها، ثم جاء فى المرتبة الثانية: المشروعات الصغيرة تعزز ثقافة الاستثمار بمتوسط مرجح قدره ٢.٣ درجة. ثم جاء فى المرتبة الثالثة: كل من: المشروعات الصغيرة تبنى ثقافة الادخار، والمشروعات الصغيرة تساعد على تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة بمتوسط مرجح قدره ٢.٢ درجة لكل منهما، وأخيراً وفى المرتبة الرابعة: المشروعات الصغيرة تساعد على التحول من النمط الاستهلاكي إلى النمط الإنتاجي بمتوسط مرجح قدره ١.٥ درجة.

د – الإستفادة البيئية:

وللتعرف على أنشطة المشروعات الصغيرة، وإستفادة الريفيات البيئية منها بمحافظة المنوفية، ومن ثم ترتيب هذه الأنشطة حسب المتوسط المرجح ، فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٣) أن أهم مظاهر الإستفادة البيئية كانت كما يلى:

جاء فى المرتبة الأولى: تحويل المخلفات الموجودة بالقرية الى منتجات صحية وآمنة بمتوسط مرجح قدره ٢.١ درجة، ثم جاء فى المرتبة الثانية: كل من: المساعدة على احياء المشروعات التراثية المعتمدة على الخامات المتوفرة في البيئة، والاسهام في الحد من التلوث البيئي وانتشار الامراض بمتوسط مرجح قدره ١.٩ درجة. ثم جاء فى المرتبة الثالثة: زيادة الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة بالقرية بمتوسط مرجح قدره ١.٤ درجة.

Doi: 10.21608/ajas.2019.66218
http://ajas.journals.ekb.eg/

جدول ٣. توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لإستفادتهن من المشروعات الصغيرة بمحافظة المنوفية

إستفادة الريفيات المشروعات الصغيرة	إستفادة بدرجة كبيرة		إستفادة بدرجة متوسطة		إستفادة بدرجة قليلة		لا تستفيد		المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
استفادة اقتصادية :										
تمكنت من ادخال بعض التحسينات على بيتي	٨٧	٣٦	١٠٠	٤٢	٤٨	٢٠	٥	٢	٢.٠	١
تمكنت من تزويج ابني/ ابنتي من عوائد المشروع	٥٦	٢٣	٦٧	٢٨	٣٠	١٣	٨٧	٣٦	١.٣	٧
تمكنت من شراء عقار أو سيارة او أرض من عوائد المشروع	٤٢	١٨	٥٩	٢٤	٣١	١٣	١٠٨	٤٥	١.١	٨
المشروع شجعني على الادخار	٦٢	٢٦	٨٧	٣٦	٧٥	٣٠	١٦	٧	١.٨	٣
المشروع جعلني أوفر فرص عمل لأقاربي وجيراني	٦٥	٢٧	٧٣	٣٠	٤٥	١٩	٥٧	٢٤	١.٦	٥
المشروع وفر لي مصادر إضافية للدخل	٦٨	٢٨	١٠٦	٤٤	٦١	٢٤	٥	٢	١.٩	٢
بسبب المشروع تحسن دخل أسرتي	٦٩	٢٨	١١٢	٤٧	٥٤	٢٣	٥	٢	٢.٠	١
تعلمت حاجات تساعدني على التوفير في بيتي	٦٨	٢٨	١٠٠	٤٢	٦١	٢٥	١١	٥	١.٩	٢
استطعت ان أعمل في أي مكان آخر نتيجة خبرتي في المشروع	٧٧	٣٢	٧٣	٣٠	٣٤	١٣	١١	٥	١.٧	٤
ساعدني المشروع في زيادة خبرتي عن التسويق للمنتج	٧٩	٣٣	١٠١	٤٢	٤٥	١٩	١٥	٦	٢.٠	١
استفدت خبرة في التفكير في مشاريع مقبلة	٧٦	٣١	٧٨	٣٣	٦٢	٢٦	٢٤	١٠	١.٨	٣
دخلت في استثمارات أو مشروعات أخرى	٥٨	٢٤	٦٩	٢٩	٣٣	١٤	٨٠	٣٣	١.٤	٦
المشروع جعلني استثمر وقت فراغي بجدوى اقتصادية	٧٧	٣٢	١٠٥	٤٤	٤٤	١٨	١٤	٦	٢.٠	١
وجدت لنفسي من خلال المشروع عملا يرفع دخلي	٨٥	٣٥	١٠١	٤٢	٤٣	١٨	١١	٥	٢.٠	١
استفادة اجتماعية										
المشروع زود معرفتي بالكثير من الاجراءات والقوانين والطرق المرتبطة بعمل المشاريع	٨٤	٣٥	١١٠	٤٦	٣٧	١٥	٩	٤	٢.١	٣
ساعدني المشروع في زيادة معلوماتي عن موضوع المشروع	٩١	٣٨	١١٨	٤٩	٢٨	١٢	٣	١	٢.٢	٢
المشروع شغل وقت فراغى فى عمل نافع	١١٢	٤٦	١٠٠	٤٢	٢٣	١٠	٥	٢	٢.٣	١
زادت قدرتى على حل المشكلات	٩٩	٤١	١٠٣	٤٣	٢٧	١١	١١	٥	١.٧	٥
ازداد التماسك الاجتماعي بين أفراد الأسرة لتعاونهم في إنجاح المشروع	١١٢	٤٧	٩٦	٤٠	٢٧	١١	٥	٢	٢.٣	١
تحسن مستوى الخدمات التعليمية التي أقدمها لأفراد الأسرة	٩٦	٤٠	١٠٤	٤٣	٣٤	١٤	٦	٣	٢.٢	٢
تحسن مكانتي الاجتماعية في مجتمعي	١٠٢	٤٣	٩٢	٣٨	٣٩	١٦	٧	٣	٢.٢	٢
تحسن مستوى الرعاية الصحية لأفراد الاسرة	٩٧	٤٠	٩٩	٤١	٤٠	١٧	٤	٢	٢.٢	٢
زيادة التعاون بيني وبين أهل قريتي	١٠٨	٤٥	٩٥	٤٠	٣٠	١٣	٧	٢	١.٨	٤
مكنني المشروع من خدمة أهل قريتي	١١٥	٤٨	٩١	٣٨	٢٢	٩	١٢	٥	٢.٢	٢
استفادة المجتمعية										
المشروعات الصغيرة تساعد على التحول من النمط الاستهلاكي إلى النمط الإنتاجي	١٠٥	٤٤	١١٥	٤٨	١٧	٧	٣	١	١.٥	٤
المشروعات الصغيرة تعزز ثقافة الاستثمار	١١٠	٤٦	٩٨	٤١	٢٩	١٢	٣	١	٢.٣	٢
المشروعات الصغيرة تبنى ثقافة الادخار	١٠٦	٤٤	١٠٢	٤٣	٢٩	١٢	٣	١	٢.٢	٣
المشروعات الصغيرة تساعد على تنمية الدخل القومي	١٣٠	٥٤	٨١	٣٤	٢٤	١٠	٥	٣	٢.٤	١
المشروعات الصغيرة تساعد على تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة	١٠٨	٤٥	٩٥	٤٠	٣٠	١٢	٧	٣	٢.٢	٣
المشروعات الصغيرة تشجع روح وفكر العمل الحر	١٢٦	٥٣	٩٦	٤١	١٤	٦	٤	٢	٢.٤	١
الاستفادة البيئية										
زيادة الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة بالقرية	١٠١	٤٢	١٠٦	٤٤	٢٨	١٢	٥	٢	١.٤	٣
تحويل المخلفات الموجودة بالقرية الى منتجات صحية وآمنة	١٠٨	٤٥	٧٤	٣١	٤٢	١٨	١٦	٦	٢.١	١
المساعدة على احياء المشروعات التراثية المعتمدة على الخامات المتوفرة في البيئة	٨٦	٣٦	٩٨	٤١	٢٤	١٠	٣٢	١٣	١.٩	٢
الاسهام في الحد من التلوث البيئي وانتشار الامراض	٩٨	٤١	٧٣	٣٠	٣٦	١٥	٣٣	١٤	١.٩	٢

المصدر: إستمارة الإستبيان

٢ – بالنسبة لمحافظة الشرقية:

أ – الإستفادة الإقتصادية :

وللتعرف على أنشطة المشروعات الصغيرة، وإستفادة الريفيات الإقتصادية منها بمحافظة الشرقية، ومن ثم ترتيب هذه الأنشطة حسب المتوسط المرجح، فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٤) أن أهم مظاهر الإستفادة الإقتصادية كانت كما يلى:

جاء فى المرتبة الأولى كل من: تمكنت من ادخال بعض التحسينات على بيتي بمتوسط مرجح قدره ١.٨ درجة ثم جاء فى المرتبة الثانية كل من: تمكنت من تزويج ابني/ ابنتي من عوائد المشروع، وبسبب المشروع تحسن دخل أسرتي، وتعلمت حاجات تساعدني على التوفير في بيتي بمتوسط مرجح قدره ١.٦ درجة لكل منهما، ثم جاء فى المرتبة الثالثة كل من: المشروع وفر لي مصادر إضافية للدخل، واستطعت ان أعمل في أي مكان آخر نتيجة خبرتي في المشروع بمتوسط مرجح قدره ١.٥ درجة لكل منهما، وفى المرتبة الرابعة جاء كل من: المشروع جعلني أوفر فرص عمل لأقاربي وجيراني، وساعدني المشروع في زيادة خبرتي عن التسويق للمنتج، واستفدت خبرة في التفكير في مشاريع مقبلة بمتوسط مرجح قدره ١.٤ درجة، ثم جاء فى المرتبة الخامسة: المشروع شجعني على الادخار بمتوسط مرجح قدره ١.٣ درجة. وأخيراً وفى المرتبة السادسة: تمكنت من شراء عقار أو سيارة او أرض من عوائد المشروع بمتوسط مرجح قدره ١.٢ درجة، وأخيراً وفى المرتبة السابعة جاء كل من دخلت في استثمارات أو مشروعات أخرى، والمشروع جعلني استثمر وقت فراغي بجدوى اقتصادية، ووجدت لنفسي من خلال المشروع عملا يرفع دخلي بمتوسط مرجح قدره ١.٠ درجة لكل منهم.

ب – الإستفادة الإجتماعية :

وللتعرف على أنشطة المشروعات الصغيرة، وإستفادة الريفيات الاجتماعية منها بمحافظة الشرقية، ومن ثم ترتيب هذه الأنشطة حسب المتوسط المرجح، فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٤) أن أهم مظاهر الإستفادة الاجتماعية كانت كما يلى:

جاء فى المرتبة الأولى كل من: تحسن مستوى الرعاية الصحية لأفراد الاسرة، وزيادة التعاون بيني وبين أهل قريتي بمتوسط مرجح قدره ١.٥ درجة لكل منهما، ثم جاء فى المرتبة الثانية: تحسن مستوى الخدمات التعليمية التي أقدمها لأفراد الأسرة، وتحسن مكانتي الاجتماعية في مجتمعي، ومكنني المشروع من خدمة أهل قريتي بمتوسط مرجح قدره ١.٤ درجة لكل منهم . ثم جاء فى المرتبة الثالثة كل من: ازدادت قدرتى على حل المشكلات، ازداد التماسك الاجتماعي بين أفراد الأسرة لتعاونهم في إنجاح المشروع بمتوسط مرجح قدره ١.٢ درجة لكل منهم، ثم جاء فى المرتبة الرابعة: المشروع شغل وقت فراغى فى عمل نافع بمتوسط مرجح قدره ١.١ درجة، وأخيراً وفى المرتبة الخامسة جاء كل من: المشروع زود معرفتي بالكثير من الاجراءات والقوانين والطرق المرتبطة بعمل المشاريع، وساعدني المشروع في زيادة معلوماتي عن موضوع المشروع بمتوسط مرجح قدره ١.٠ درجة لكل منهم.

حـ – الإستفادة المجتمعية:

وللتعرف على أنشطة المشروعات الصغيرة، وإستفادة الريفيات المجتمعية منها بمحافظة الشرقية، ومن ثم ترتيب هذه الأنشطة حسب المتوسط المرجح، فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٤) أن أهم مظاهر الإستفادة المجتمعية كانت كما يلى:

جاء فى المرتبة الأولى كل من المشروعات الصغيرة تساعد على التحول من النمط الاستهلاكي إلى النمط الإنتاجي، والمشروعات الصغيرة تعزز ثقافة الاستثمار، والمشروعات الصغيرة تبنى ثقافة الادخار بمتوسط مرجح قدره ١.٠ درجة لكل منهم، ثم جاء فى المرتبة الثانية كل من: المشروعات الصغيرة تساعد على تنمية الدخل القومي، والمشروعات الصغيرة تساعد على تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، والمشروعات الصغيرة تشجع روح وفكر العمل الحر بمتوسط مرجح قدره ٠.٩ درجة.

د – الإستفادة البيئية :

وللتعرف على أنشطة المشروعات الصغيرة، وإستفادة الريفيات البيئية منها بمحافظة الشرقية، ومن ثم ترتيب هذه الأنشطة حسب المتوسط المرجح، فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٤) أن أهم مظاهر الإستفادة البيئية كانت كما يلى:

جاء فى المرتبة الأولى: تحويل المخلفات الموجودة بالقرية الى منتجات صحية وآمنة بمتوسط مرجح قدره ١.٥ درجة ، ثم جاء فى المرتبة الثانية: زيادة الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة بالقرية بمتوسط مرجح قدره ١.٤ درجة. ثم جاء فى المرتبة الثالثة كل من: المساعدة على احياء المشروعات التراثية المعتمدة على الخامات المتوفرة في البيئة، والاسهام في الحد من التلوث البيئي وانتشار الامراض بمتوسط مرجح قدره درجة واحدة لكل منها.

جدول ٤. توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لإستفادتهن من المشروعات الصغيرة بمحافظة الشرقية

إستفادة الريفيات المشروعات الصغيرة	إستفادة بدرجة كبيرة		إستفادة بدرجة متوسطة		إستفادة بدرجة قليلة		لا تستفيد		المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
استفادة اقتصادية :										
تمكنت من ادخال بعض التحسينات على بيتي	٣٥	١٥	١٣٩	٥٨	٦١	٢٥	٥	٢	١.٨	١
تمكنت من تزويج ابني/ ابنتي من عوائد المشروع	٣١	١٣	١٢١	٥٠	٥٩	٢٥	٢٩	١٢	١.٦	٢
تمكنت من شراء عقار أو سيارة او أرض من عوائد المشروع	٢٢	٩	١٠٣	٤٣	٣٥	١٥	٨٠	٣٣	١.٢	٦
المشروع شجعني على الادخار	٢٠	٨	١٠٨	٤٥	٦٩	٢٩	٤٣	١٨	١.٣	٥
المشروع جعلني أوفر فرص عمل لأقاربي وجيراني	٢٠	٨	١٠٥	٤٤	٧١	٣٠	٤٤	١٨	١.٤	٤
المشروع وفر لي مصادر إضافية للدخل	١٩	٨	١١٩	٥٠	٧٤	٣١	٢٨	١١	١.٥	٣
بسبب المشروع تحسن دخل أسرتي	٣٤	١٤	١١٢	٤٧	٧٧	٣٢	١٧	٧	١.٦	٢
تعلمت حاجات تساعدني على التوفير في بيتي	٣٣	١٤	١٠٤	٤٣	٨٩	٣٧	١٤	٦	١.٦	٢
استطعت ان أعمل في أي مكان آخر نتيجة خبرتي في المشروع	٢٨	١٢	١٠٤	٤٣	٨٧	٣٦	٢١	٩	١.٥	٣
ساعدني المشروع في زيادة خبرتي عن التسويق للمنتج	١٩	٨	١٠٣	٤٣	٩٢	٣٨	٢٦	١١	١.٤	٤
استفدت خبرة في التفكير في مشاريع مقبلة	١٩	٨	١٠٣	٤٣	٩٢	٣٨	٢٦	١١	١.٤	٤
دخلت في استثمارات أو مشروعات أخرى	١٥	٦	٨٥	٣٥	٧٣	٣١	٦٧	٢٨	١.٢	٧
المشروع جعلني استثمر وقت فراغي بجدوى اقتصادية	١٥	٦	٨٤	٣٥	٨٦	٣٦	٥٥	٢٣	١.٢	٧
وجدت لنفسي من خلال المشروع عملا يرفع دخلي	١٧	٧	٨١	٣٤	٩٠	٣٨	٥٢	٢١	١.٢	٧
استفادة اجتماعية										
المشروع زود معرفتي بالكثير من الاجراءات والقوانين والطرق المرتبطة بعمل المشاريع	٥	٢	٧٥	٣١	٧٩	٣٣	٨١	٣٤	١.٠	٥
ساعدني المشروع في زيادة معلوماتي عن موضوع المشروع	٥	٢	٧٥	٣١	٩٣	٣٩	٦٧	٢٨	١.٠	٥
المشروع شغل وقت فراغي فى عمل نافع	٤	٢	٨٧	٣٦	٩٠	٣٨	٥٩	٢٤	١.١	٤
ازدادت قدرتي على حل المشكلات	٤	٢	١٠٠	٤٢	٨٠	٣٣	٥٦	٢٣	١.٢	٣
ازداد التماسك الاجتماعي بين أفراد الأسرة لتعاونهم في إنجاح المشروع	٤	٢	٩٥	٤٠	٩٦	٤٠	٤٥	١٨	١.٢	٣
تحسن مستوى الخدمات التعليمية التي أقدمها لأفراد الأسرة	١١	٥	١١٦	٤٨	٨٤	٣٥	٢٩	١٢	١.٤	٢
تحسن مكانتي الاجتماعية في مجتمعي	١١	٥	٩٩	٤١	١٠٧	٤٥	٢٣	٩	١.٤	٢
تحسن مستوى الرعاية الصحية لأفراد الاسرة	١٢	٥	١٣٠	٥٤	٨٣	٣٥	١٥	٦	١.٥	١
زيادة التعاون بيني وبين أهل قريتي	١٢	٥	١٣٠	٥٤	٨٣	٣٥	١٥	٦	١.٥	١
مكنني المشروع من خدمة أهل قريتي	١٠	٤	١٢٢	٥١	٧٧	٣٢	٣١	١٣	١.٤	٢
استفادة المجتمعية										
المشروعات الصغيرة تساعد على التحول من النمط الاستهلاكي إلى النمط الإنتاجي	٢	١	٧٦	٣٢	٩٩	٤١	٦٣	٢٣	١.٠	١
المشروعات الصغيرة تعزز ثقافة الاستثمار	٢	١	٧٧	٣٢	٩٩	٤١	٦٢	٢٦	١.٠	١
المشروعات الصغيرة تبنى ثقافة الادخار	٢	١	٧٣	٣٠	١٠١	٤٢	٦٤	٢٧	١.٠	١
المشروعات الصغيرة تساعد على تنمية الدخل القومي	٢	١	٤٢	١٨	١٢٩	٥٤	٦٧	٢٧	٠.٩	٢
المشروعات الصغيرة تساعد على تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة	٤	٢	٤٨	٢٠	١١٧	٤٩	٧١	٢٩	٠.٩	٢
المشروعات الصغيرة تشجع روح وفكر العمل الحر	٠	٠	٥٠	٢١	١١٦	٤٨	٧٤	٣١	٠.٩	٢
الاستفادة البيئية										
زيادة الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة بالقرية	١٢	٥	١٠٧	٤٥	١٠٩	٤٥	١٢	٥	١.٤	٢
تحويل المخلفات الموجودة بالقرية الى منتجات صحية وآمنة	١٢	٥	١٠٨	٤٥	١٠٨	٤٥	١٢	٥	١.٥	١
المساعدة على احياء المشروعات التراثية المعتمدة على الخامات المتوفرة في البيئة	١١	٥	٥٦	٢٣	٩٥	٤٠	٧٨	٣٢	١.٠	٣
الاسهام في الحد من التلوث البيئي وانتشار الامراض	١١	٥	٥٤	٢٣	٩٩	٤١	٧٦	٣١	١.٠	٣

المصدر: إستمارة الإستبيان

ثانياً : مستوى رضا المبحوثات الريفيات عما يقمن به من مشروعات بمحافظتى الدراسة :

وللتعرف على مستوى رضا المبحوثات الريفيات عن المشروعات الصغيرة التى تقمن بها بمحافظتى الدراسة، تبين من النتائج الواردة بجدول (٥) ما يلى:

بالنسبة لمحافظة المنوفية، أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثات الريفيات قد وقعن فى فئة الرضا المتوسط بنسبة ٤٥ %، بينما تركز ٣٠ % منهن فى الفئة المرتفعة، وأخيراً تركز ٢٥ % منهن فى الفئة المنخفضة .

أما بالنسبة لمحافظة الشرقية بينت النتائج أن غالبية المبحوثات الريفيات قد وقعن فى الفئة المتوسطة بنسبة ٧٠ %، بينما تركز ١٦ % منهن فى الفئة المرتفعة ، وأخيراً تركز ١٤ % منهن فى الفئة المنخفضة.

جدول ٥. مستوى رضا المبحوثات الريفيات عن المشروعات الصغيرة التى تقمن بها بمحافظتى الدراسة

مستوى رضا المبحوثات الريفيات عن المشروعات الصغيرة التى تقمن بها	محافظة المنوفية		محافظة الشرقية	
	عدد ن = ٢٤٠	%	عدد ن = ٢٤٠	%
منخفض (٧– ١١) درجة	٦٠	٢٥	٣٣	١٤
متوسط (١٢ –١٧) درجة	١٠٨	٤٥	١٦٧	٧٠
مرتفع (١٨ درجة فأكثر)	٧٢	٣٠	٤٠	١٦

المصدر: إستمارة الإستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة مستوى رضا المبحوثات الريفيات عن المشروعات الصغيرة التى تقمن بها، وجد أن مستوى رضا المبحوثات الريفيات عن تلك المشروعات بمحافظتى الدراسة كان متوسطاً، وقد يرجع ذلك إلى الرضا عن قيمة الأرباح التي يحصلن عليها كعوائد من المشاريع، أو إلى توافر مستلزمات الإنتاج الخاصة بمشروعاتهن، مما يسهل عليهن تطوير مشروعاتهن وتوسيعها كلما سمحت لهن الظروف بذلك.

ثالثاً: المشكلات التى واجهت الريفيات عند تنفيذ مشروعاتهن الصغيرة

وللتعرف على أهم المشكلات التى واجهت المبحوثات الريفيات عند تنفيذ مشروعاتهن الصغيرة بمحافظتى الدراسة، تبين من النتائج الواردة بجدول (٦) ما يلى:

١ – مشكلات الموارد والأسعار:

أوضحت النتائج أن أهم مشكلات الموارد والأسعار بالنسبة لمحافظة المنوفية ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى: أرتفاع أسعار المواد الخام بنسبة ٨٥%، ثم عدم إتباع نظم جيدة للرقابة على الجودة بنسبة ٦٧%، ثم عدم دراية صاحبة المشروع بالتسعير المناسب لمنتج المشروع بنسبة ٦١%، ثم عدم إتباع نظم جيدة للرقابة على الجودة بنسبة ٥٨% ، وأخيراً ضعف إستخدام التكنولوجيا المتقدمة بنسبة ٥٣%.

أما بالنسبة لمحافظة الشرقية فإن مشكلات الموارد والأسعار ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى : أرتفاع أسعار المواد الخام بنسبة ٨٣%، ثم عدم دراية صاحبة المشروع بالتسعير المناسب لمنتج المشروع بنسبة ٨١%، ثم عدم إتباع نظم جيدة للرقابة على الجودة بنسبة ٤٧ % ، ثم عدم توافر الخبرة اللازمة لتشغيل وإدارة المشروع بنسبة ٤٥%، وأخيراً ضعف إستخدام التكنولوجيا المتقدمة بنسبة ٤٠%.

٢ – مشكلات التمويل:

أظهرت النتائج أن أهم مشكلات التمويل بمحافظة المنوفية ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى: أرتفاع معدلات الفائدة على القروض بنسبة ٨٩%، ثم تحمل صاحب المشروع للنسبة الأكبر من التأمينات على العمال بنسبة ٨٣%، ثم إعتماد كثير من المشروعات على القروض بنسبة كبيرة بنسبة ٨٢% ، ثم ضعف التمويل وعدم توافر السيولة المطلوبة بنسبة ٨١%، ثم أخيراً عدم إستخدام صاحب المشروع إمساك سجلات منتظمة بنسبة ٧٣%.

أما بالنسبة لمحافظة الشرقية فإن مشكلات التمويل ومرتبة حسب أهميتها النسبية ، هى : أرتفاع معدلات الفائدة على القروض بنسبة ٨١% ، ثم عدم إستخدام صاحب المشروع إمساك سجلات منتظمة بنسبة ٦٤% ، ثم تحمل صاحب المشروع للنسبة الأكبر من التأمينات على العمال بنسبة ٦٠%، ثم ضعف التمويل وعدم توافر السيولة المطلوبة بنسبة ٥١% ، واخيراً إعتماد كثير من المشروعات على القروض بنسبة كبيرة بنسبة ٤٧%.

٣ – المشكلات المرتبطة بإختبارات وتقييم العمالة:

بينت النتائج أن أهم المشكلات المرتبطة بإختبارات وتقييم العمالة بمحافظة المنوفية ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى : تدنى مستويات التدريب فى الكثير من المشروعات الصغيرة بنسبة ٧٨ % ، ثم عدم وجود معايير واضحة لإختيار وتعيين العمالة بنسبة ٧٧%، وأخيراً نادراً ما يلجأ أصحاب المشروعات الصغيرة لتقييم أداء العاملين بنسبة ٧٦%.

أما بالنسبة لمحافظة الشرقية فإن المشكلات المرتبطة بإختبارات وتقييم العمالة ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى: عدم وجود معايير واضحة لإختيار وتعيين العمالة بنسبة ٨١ %، ثم نادراً ما يلجأ أصحاب المشروعات الصغيرة لتقييم أداء العاملين بنسبة ٥٩%، وأخيراً تدنى مستويات التدريب فى الكثير من المشروعات الصغيرة بنسبة ٥١%.

٤ – المشكلات المتعلقة بالتسويق:

أوضحت النتائج أن أهم المشكلات المتعلقة بالتسويق بمحافظة المنوفية ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى: الإعتماد على التسويق العشوائى بنسبة ٨٨%، ثم عدم وجود سياسة واضحة لتسعير المنتج بنسبة ٧٩%، ثم أخيراً عدم دراية صاحب المشروع بالترويج للمنتج بنسبة ٦٦%.

أما بالنسبة لمحافظة الشرقية فإن المشكلات المتعلقة بالتسويق ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى: عدم وجود سياسة واضحة لتسعير المنتج بنسبة ٧٩%، ثم عدم دراية صاحب المشروع بالترويج للمنتج بنسبة ٥١%، وأخيراً الإعتماد على التسويق العشوائى بنسبة ٥٠%.

٥ – مشكلات تتعلق بالسمات الشخصية لصاحبة المشروع:

أظهرت النتائج أن أهم المشكلات المتعلقة بالسمات الشخصية لصاحبة المشروع بمحافظة المنوفية ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى: صاحبة المشروع لا تجيد مهارات الرقابة بنسبة ٥٩%، ثم صاحبة المشروع لا تجيد مهارات المتابعة بنسبة ٥٨% ، ثم صاحبة المشروع لا تجيد مهارات الإتصال بنسبة ٤٨%، ثم أخيراً صاحبة المشروع ليس لديها قدرة على إتخاذ القرار بنسبة ٤٠ % .

أما بالنسبة لمحافظة الشرقية فإن المشكلات التى تتعلق بالسمات الشخصية لصاحبة المشروع ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى: صاحبة المشروع لا تجيد مهارات الرقابة بنسبة ٧٦ %، ثم صاحبة المشروع ليس لديها قدرة على إتخاذ القرار بنسبة ٤٨%، ثم صاحبة المشروع لا تجيد مهارات المتابعة بنسبة ٤٦%، وأخيراً صاحبة المشروع لا تجيد مهارات الإتصال بنسبة ٢٧%.

Doi: 10.21608/ajas.2019.66218
http://ajas.journals.ekb.eg/

جدول ٦. المشكلات التى واجهت الريفيات عند تنفيذ مشروعاتهن الصغيرة بمحافظتى الدراسة

م	المشكلات التى واجهت الريفيات عند تنفيذ مشروعاتهن الصغيرة	محافظة المنوفية				محافظة الشرقية			
		نعم		لا		نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
	أولاً : مشكلات الموارد والأسعار								
١	عدم توافر الخبرة اللازمة لتشغيل وإدارة المشروع.	١٢٨	٥٣	١١٢	٤٧	١٠٩	٤٥	١٣١	٥٥
٢	أرتفاع أسعار المواد الخام.	٢٠٣	٨٥	٣٧	١٥	١٩٨	٨٣	٤٢	١٧
٣	عدم دراية صاحب المشروع بالتسعير المناسب لمنتج المشروع.	١٤٧	٦١	٩٣	٣٩	١٩٤	٨١	٤٦	١٩
٤	عدم إتباع نظم جيدة للرقابة على الجودة.	١٦٠	٦٧	٨٠	٣٣	١١٣	٤٧	١٢٧	٥٣
٥	ضعف إستخدام التكنولوجيا المتقدمة.	١٤٠	٥٨	١٠٠	٤٢	٦٢	٢٦	١٧٨	٧٤
	ثانياً : مشكلات التمويل:								
١	ضعف التمويل وعدم توافر السيولة المطلوبة.	١٩٥	٨١	٤٥	١٩	١٢٣	٥١	١١٧	٤٩
٢	أرتفاع معدلات الفائدة على القروض.	٢١٤	٨٩	٢٦	١١	١٩٤	٨١	٤٦	١٩
٣	عدم إستخدام صاحب المشروع إمساك سجلات منتظمة.	١٧٥	٧٣	٦٥	٢٧	١٥٣	٦٤	٨٧	٣٦
٤	إعتماد كثير من المشروعات على القروض بنسبة كبيرة	١٩٦	٨٢	٤٤	١٨	١١٢	٤٧	١٢٨	٥٣
٥	تحمل صاحب المشروع للنسبة الأكبر من التأمينات على العمال.	١٩٨	٨٣	٤٢	١٧	١٤٣	٦٠	٩٧	٤٠
	ثالثاً : مشكلات مرتبطة بإختبارات وتقييم العمالة :								
١	نادراً ما يلجأ أصحاب المشروعات الصغيرة لتقييم أداء العاملين .	١٨٢	٧٦	٥٨	٢٤	١٤٢	٥٩	٩٨	٤١
٢	عدم وجود معايير واضحة لإختيار وتعيين العمالة.	١٨٤	٧٧	٥٦	٢٣	١٩٤	٨١	٤٦	١٩
٣	تدنى مستويات التدريب فى الكثير من المشروعات الصغيرة.	١٨٦	٨٧	٥٤	٢٢	١٢٣	٥١	١١٧	٤٩
	رابعاً : مشكلات متعلقة بالتسويق :								
١	الإعتماد على التسويق العشوائى.	٢١٢	٨٨	٢٨	١٢	١١٩	٥٠	١٢١	٥٠
٢	عدم وجود سياية واضحة لتسعير المنتج.	١٩٠	٧٩	٥٠	٢١	١٨٩	٧٩	٥١	٢١
٣	عدم دراية صاحب المشروع بالترويج للمنتج.	١٥٨	٦٦	٨٢	٣٤	١٢٢	٥١	١١٨	٤٩
	خامساً: مشكلات تتعلق بالسمات الشخصية لصاحبة المشروع:								
١	صاحبة المشروع لا تجيد مهارات الإتصال .	١١٦	٤٨	١٢٤	٥٢	٦٤	٢٧	١٧٦	٧٣
٢	صاحبة المشروع لا تجيد مهارات المتابعة.	١٣٩	٥٨	١٠١	٤٢	١١١	٤٦	١٢٩	٥٤
٣	صاحبة المشروع لا تجيد مهارات الرقابة.	١٤١	٥٩	٩٩	٤١	١٨٢	٧٦	٥٨	٢٤
٤	صاحبة المشروع ليس لديه قدرة على إتخاذ القرار.	٩٦	٤٠	١٤٤	٦٠	١١٤	٤٨	١٢٦	٥٢

المصدر: إستمارة الإستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالمشكلات التى تواجه الريفيات عند تنفيذ مشروعاتهن بمحافظتى الدراسة، وجد أنها كالتالى:

بالنسبة لمشكلات الموارد والأسعار مشكلات : أرتفاع أسعار المواد الخام ، وعدم دراية صاحبة المشروع بالتسعير المناسب لمنتج المشروع .

بالنسبة لمشكلات التمويل: أرتفاع معدلات الفائدة على القروض ، وتحمل صاحب المشروع للنسبة الأكبر من التأمينات على العمال.

بالنسبة لمشكلات المرتبطة بإختبارات وتقييم العمالة : عدم وجود معايير واضحة لإختيار وتعيين العمالة ، ونادراً ما يلجأ أصحاب المشروعات الصغيرة لتقييم أداء العاملين .

بالنسبة لمشكلات المتعلقة بالتسويق: الإعتماد على التسويق العشوائى، وعدم وجود سياسة واضحة لتسعير المنتج، وعدم دراية صاحب المشروع بالترويج للمنتج.

بالنسبة لمشكلات السمات الشخصية لصاحبة المشروع: صاحبة المشروع لا تجيد مهارات الرقابة والمتابعة، وأن صاحبة المشروع لا تجيد مهارات الإتصال، وعدم القدرة على إتخاذ القرار.

لذا يجب على المسئولين عن المشروعات الصغيرة بمحافظتي الدراسة ان يضعوا تلك المشكلات ضمن أولوياتهم فى البرامج الموجهة لتطوير تلك المشروعات وتفعيل إسهاماتها فى التنمية، والإرتقاء بدخول الأفراد والأسر الريفية، مما ينعكس فى النهاية على المجتمع المصرى ككل. كما يجب على المسئولين عن المشروعات الصغيرة التفاوض مع الجهات المانحة للقروض لإقناعهم بتذليل عقبات التمويل والإقراض امام أصحاب المشروعات خاصة السيدات منهم حتى يتسنى لهم فى الإستمرار فى مثل هذه المشروعات.

رابعاً : المتطلبات اللازمة لنجاح المشروعات الصغيرة:

وللتعرف على المتطلبات اللازمة لنجاح المشروعات الصغيرة بمحافظتى الدراسة، تبين من النتائج الواردة بجدول (٧) ما يلى :

أولاً: التمويل:

أظهرت النتائج أن أهم متطلبات التمويل بمحافظة المنوفية ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى: أن تكون هناك فترات سماح قبل تسديد القروض بنسبة ٩٣%، ثم إعطاء قروض ميسرة بفائدة بسيطة بنسبة ٩٢% ، ثم السماح بالإقتراض بضمان المشروع نفسه ٨٨% ، ثم التوسع في منح القروض للمرأة الريفية خاصة أنشطة الدواجن والاغنام والماعز بنسبة ٨٢% ، ثم الإهتمام بالقروض العينية مثل المناحل وأنشطة أخرى بنسبة ٨١%، ثم أخيراً عدم نمطية القروض بأن يتناسب حجم القرض مع طبيعة المشروع .

أما بالنسبة لمحافظة الشرقية بينت النتائج أن أهم متطلبات التمويل ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى: أن تكون هناك فترات سماح قبل تسديد القروض بنسبة ٨٨%، ثم كل من: عدم نمطية القروض بأن يتناسب حجم القرض مع طبيعة المشروع، والإهتمام بالقروض العينية مثل المناحل وأنشطة أخرى بنسبة ٨٤%، ثم السماح بالإقتراض بضمان المشروع نفسه بنسبة ٨٣%، ثم التوسع في منح القروض للمرأة الريفية خاصة أنشطة الدواجن والاغنام والماعز بنسبة ٧٨ % ، واخيراً إعطاء قروض ميسرة بفائدة بسيطة بنسبة ٧٧%.

ثانيا: التسويق:

أظهرت النتائج أن أهم متطلبات التسويق بمحافظة المنوفية ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى : إنشاء جمعيات لتسويق منتجات المشاريع بنسبة ٩٤%، ثم التنسيق بين الحكومة والجمعيات الأهلية لتسويق الإنتاج بنسبة ٩٢%، ثم التوسع في إقامة المعارض لمنتجات المشاريع بنسبة ٩٠% ، ثم كل من الاهتمام بعمل أسواق دائمة وموسمية لعرض المنتجات، وإصدار نشرات دورية بأحوال واحتياجات السوق بنسبة ٨٩ % لكل منهما، ثم أخيراً كل من التوسع في إنشاء التعاونيات المتخصصة في تسويق منتجات المشاريع، ودعم الدولة للمشروع الصغير لمنافسة المشروع الكبير بنسبة ٨٣ % لكل منها .

أما بالنسبة لمحافظة الشرقية بينت النتائج أن أهم متطلبات التسويق ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى: إنشاء جمعيات لتسويق منتجات المشاريع بنسبة ٧٩%، ثم التوسع في إنشاء التعاونيات المتخصصة في تسويق منتجات المشاريع بنسبة ٧٦%، ثم التنسيق بين الحكومة والجمعيات الأهلية لتسويق الإنتاج بنسبة ٧٤%، ثم التوسع في إقامة المعارض لمنتجات المشاريع بنسبة ٧٣%، ثم الاهتمام بعمل أسواق دائمة وموسمية لعرض المنتجات بنسبة ٦٦%، ثم إصدار نشرات دورية بأحوال واحتياجات السوق بنسبة ٦٢%، ثم أخيراً دعم الدولة للمشروع الصغير لمنافسة المشروع الكبير بنسبة ٥٩%.

ثالثاً : المرافق والبنية الأساسية :

أظهرت النتائج أن أهم متطلبات المرافق والبنية الأساسية بمحافظة المنوفية ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى: تحسين حالة الطرق بنسبة ٩٣%، ثم كل من تحسين شبكات الماء والكهرباء الصرف الصحي ، والتوسع في إنشاء شركات نقل البضائع بنسبة ٩٢% لكل منهما.

أما بالنسبة لمحافظة الشرقية بينت النتائج أن أهم متطلبات المرافق والبنية الأساسية ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى: تحسين شبكات الماء والكهرباء والصرف الصحي بنسبة ٧١%، ثم تحسين حالة الطرق بنسبة ٦٩% ، ثم أخيراً التوسع في إنشاء شركات نقل البضائع بنسبة ٦٧%.

رابعاً: مستلزمات الإنتاج :

أظهرت النتائج أن أهم متطلبات مستلزمات الإنتاج بمحافظة المنوفية ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى : عقد دورات تدريبية دورية لمديري المشروعات الصغيرة بنسبة ٩٠%، ثم دعم مستلزمات الإنتاج مثل الطاقة والكهرباء بنسبة ٨٩%، ثم الاهتمام بالتدريب المهني للعمال للارتقاء بمهارتهم بنسبة ٨٨%، ثم تشديد الرقابة لمنع احتكار مستلزمات الإنتاج بنسبة ٨٧%، ثم الاهتمام بالتأمين على العمالة المشروعات الصغيرة بنسبة ٨٥ % ، ثم أخيراً توقيع بروتوكولات تعاون مع الشركات الكبيرة لتوفير بعض مستلزمات الإنتاج بأسعار بسيطة بنسبة ٨٣% .

أما بالنسبة لمحافظة الشرقية بينت النتائج أن أهم متطلبات مستلزمات الإنتاج ومرتبة حسب أهميتها النسبية ، هى : تشديد الرقابة لمنع احتكار مستلزمات الإنتاج بنسبة ٧٧%، ثم توقيع بروتوكولات تعاون مع الشركات الكبيرة لتوفير بعض مستلزمات الإنتاج بأسعار بسيطة بنسبة ٧٢% ، ثم الاهتمام بالتدريب المهني للعمال للارتقاء بمهارتهم بنسبة ٧١%، ثم الاهتمام بالتأمين على العمالة المشروعات الصغيرة ٦٨%، ثم دعم مستلزمات الإنتاج مثل الطاقة والكهرباء بنسبة ٦٦%، ثم أخيراً عقد دورات تدريبية دورية لمديري لمشروعات الصغيرة بنسبة ٦٤%.

خامساً: التراخيص :

أظهرت النتائج أن أهم متطلبات التراخيص بمحافظة المنوفية ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى: تسهيل إجراءات استخراج التراخيص بنسبة ٨٨% ، ثم التوسع في زيادة عدد وحدات إصدار الترخيص بنسبة ٨٤%، ثم أخيراً التجاوز عن بعض المستندات التي يصعب توفيرها مثل السجل التجاري والبطاقة الضريبية بنسبة ٨٠%.

أما بالنسبة لمحافظة الشرقية بينت النتائج أن أهم متطلبات التراخيص ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى: تسهيل إجراءات استخراج التراخيص بنسبة ٦٨%، ثم كل من التجاوز عن بعض المستندات التي يصعب توفيرها مثل السجل التجاري والبطاقة الضريبية، والتوسع في زيادة عدد وحدات إصدار الترخيص بنسبة ٦٤%.

سادساً : التشريعات والقوانين :

أظهرت النتائج أن أهم متطلبات التشريعات والقوانين بمحافظة المنوفية ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى: ضرورة التأمين على المشروعات بنسبة ٨٨% ، ثم تنظيم لقاءات مع أصحاب المشروعات الصغيرة لمعرفة آرائهم في القوانين المنظمة لعمل المشروعات بنسبة ٨٥% ، ثم أخيراً إنشاء وحدات قانونية بالمحافظات لتقديم الاستشارات القانونية بنسبة ٨٣% .

أما بالنسبة لمحافظة الشرقية بينت النتائج أن أهم متطلبات التشريعات والقوانين ومرتبة حسب أهميتها النسبية، هى : تنظيم لقاءات مع أصحاب المشروعات الصغيرة لمعرفة آرائهم في القوانين المنظمة لعمل المشروعات بنسبة ٩٠% ، ثم إنشاء وحدات قانونية بالمحافظات لتقديم الاستشارات القانونية ٨٦%، ثم أخيراً ضرورة التأمين على المشروعات بنسبة ٧٨%.

جدول ٧. المتطلبات اللازمة لنجاح المشروعات الصغيرة من وجهة نظر الريفيات بمحافظتى الدراسة

م	المتطلبات اللازمة لنجاح المشروعات الصغيرة	محافظة المنوفية				محافظة الشرقية			
		نعم		لا		نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
	أولاً : التمويل :								
١	إعطاء قروض ميسرة بفائدة بسيطة	٢٢١	٩٢	١٩	٨	١٨٤	٧٧	٥٦	٢٣

٢	عدم نمطية القروض بأن يتناسب حجم القرض مع طبيعة المشروع	١٨٥	٧٧	٥٥	٢٣	٢٠٢	٨٤	٣٨	١٦
٣	أن تكون هناك فترات سماح قبل تسديد القروض	٢٢٣	٩٣	١٧	٧	٢١١	٨٨	٢٩	١٢
٤	الإهتمام بالقروض العينية مثل المناحل وأنشطة أخرى.	١٩٤	٨١	٤٦	١٩	٢٠٢	٨٤	٣٨	١٦
٥	السماح بالإقتراض بضمان المشروع نفسه	٢١٠	٨٨	٣٠	١٢	١٩٩	٨٣	٤١	١٧
٦	التوسع في منح القروض للمرأة الريفية خاصة أنشطة الدواجن والاغنام والماعز	١٩٦	٨٢	٤٤	١٨	١٨٧	٧٨	٥٣	٢٢
	ثانياً : التسويق :								
١	التنسيق بين الحكومة والجمعيات الأهلية لتسويق الإنتاج	٢٢٠	٩٢	٢٠	٨	١٧٧	٧٤	٦٣	٢٦
٢	التوسع في إقامة المعارض لمنتجات المشاريع	٢١٥	٩٠	٢٥	١٠	١٧٥	٧٣	٦٥	٢٧
٣	إنشاء جمعيات لتسويق منتجات المشاريع	٢٢٦	٩٤	١٤	٦	١٩٠	٧٩	٥٠	٢١
٤	التوسع في إنشاء التعاونيات المتخصصة في تسويق منتجات المشاريع	١٩٨	٨٣	٤٢	١٧	١٨٣	٧٦	٥٧	٢٤
٥	الاهتمام بعمل أسواق دائمة وموسمية لعرض المنتجات	٢١٣	٨٩	٢٧	١١	١٥٨	٦٦	٨٢	٣٤
٦	دعم الدولة للمشروع الصغير لمنافسة المشروع الكبير	١٩٩	٨٣	٤١	١٧	١٤١	٥٩	٩٩	٤١
٧	إصدار نشرات دورية بأحوال واحتياجات السوق	٢١٤	٨٩	٢٦	١١	١٤٨	٦٢	٩٢	٣٨
	ثالثاً : المرافق والبنية الأساسية :								
١	تحسين شبكات الماء والكهرباء والصرف الصحي	٢٢٠	٩٢	٢٠	٨	١٧١	٧١	٦٩	٢٩
٢	تحسين حالة الطرق	٢٢٤	٩٣	١٦	٧	١٦٦	٦٩	٧٤	٣١
٣	التوسع في إنشاء شركات نقل البضائع	٢٢١	٩٢	١٩	٨	١٦١	٦٧	٧٩	٣٣
	رابعاً : مستلزمات الإنتاج :								
١	دعم مستلزمات الإنتاج مثل الطاقة والكهرباء	٢١٣	٨٩	٢٧	١١	١٥٩	٦٦	٨١	٣٤
٢	توقيع بروتوكولات تعاون مع الشركات الكبيرة لتوفير بعض مستلزمات الإنتاج بأسعار بسيطة	١٩٨	٨٣	٤٢	١٧	١٧٣	٧٢	٦٧	٢٨
٣	تشديد الرقابة لمنع احتكار مستلزمات الإنتاج	٢٠٨	٨٧	٣٢	١٣	١٨٥	٧٧	٥٥	٢٣
٤	الاهتمام بالتدريب المهني للعمال للارتقاء بمهارتهم	٢١١	٨٨	٢٩	١٢	١٧١	٧١	٦٩	٢٩
٥	عقد دورات تدريبية دورية لمديري المشروعات الصغيرة	٢١٥	٩٠	٢٥	١٠	١٥٣	٦٤	٨٧	٣٦
٦	الاهتمام بالتأمين على العمالة المشروعات الصغيرة	٢٠٥	٨٥	٣٥	١٥	١٦٢	٦٨	٧٨	٣٢
	خامساً : التراخيص :								
١	تسهيل إجراءات استخراج التراخيص	٢١١	٨٨	٢٩	١٢	١٦٣	٦٨	٧٧	٣٢
٢	التجاوز عن بعض المستندات التي يصعب توفيرها مثل السجل التجاري والبطاقة الضريبية	١٩٣	٨٠	٤٧	٢٠	١٥٤	٦٤	٨٦	٣٦
٣	التوسع في زيادة عدد وحدات إصدار الترخيص	٢٠١	٨٤	٣٩	١٦	١٥٤	٦٤	٨٦	٣٦
	سادساً : التشريعات والقوانين :								
١	ضرورة التأمين على المشروعات	٢١٠	٨٨	٣٠	١٢	١٨٧	٧٨	٥٣	٢٢
٢	تنظيم لقاءات مع أصحاب المشروعات الصغيرة لمعرفة آرائهم في القوانين المنظمة لعمل المشروعات	٢٠٥	٨٥	٣٥	١٥	٢١٥	٩٠	٢٥	١٠
٣	إنشاء وحدات قانونية بالمحافظات لتقديم الاستشارات القانونية.	١٩٨	٨٣	٤٢	١٧	٢٠٦	٨٦	٣٤	١٤

المصدر: إستمارة الإستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمتطلبات نجاح المشروعات الصغيرة بمحافظتى الدراسة، وجد الآتى :

- أن أهم متطلبات التمويل: أن تكون هناك فترات سماح قبل تسديد القروض، وإعطاء قروض ميسرة بفائدة بسيطة، والسماح بالإقتراض بضمان المشروع.
- أن أهم متطلبات التسويق: إنشاء جمعيات لتسويق منتجات المشاريع، والتوسع في إنشاء التعاونيات المتخصصة في تسويق منتجات المشاريع.

- أن أهم متطلبات المرافق والبنية الأساسية: تحسين حالة الطرق، وتحسين شبكات الماء والكهرباء الصرف الصحي، والتوسع في إنشاء شركات نقل.
- أن أهم متطلبات مستلزمات الإنتاج: عقد دورات تدريبية دورية لمديري المشروعات الصغيرة، ودعم مستلزمات الإنتاج مثل الطاقة والكهرباء، وتوقيع بروتوكولات تعاون مع الشركات الكبيرة لتوفير بعض مستلزمات الإنتاج بأسعار بسيطة.
- أن أهم متطلبات التراخيص: تسهيل إجراءات استخراج التراخيص، والتوسع في زيادة عدد وحدات إصدار الترخيص بنسبة ٨٤%، ثم أخيراً التجاوز عن بعض المستندات التي يصعب توفيرها مثل السجل التجاري والبطاقة الضريبية.
- أن أهم متطلبات التشريعات والقوانين: ضرورة التأمين على المشروعات، وتنظيم لقاءات مع أصحاب المشروعات الصغيرة لمعرفة آرائهم في القوانين المنظمة لعمل المشروعات.

المراجع

إبتسام زغلول محمد حرحش، ٢٠١٢ ، الدور الإقتصادي والإجتماعي للمشروعات الصغيرة في تنمية الأسرة والمجتمع الريفي ببعض قرى محافظة الغربية ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة الأزهر.

بطرس ، سناء شحاته ، ووشيرين ماهر واكد ، ٢٠٠٩ ، المعوقات التى تمنع الشباب الريفى من تنفيذ مشروعات صغيرة ببعض قرى محافظة أسيوط، مجلة جامعة المنصورة ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد ٣٤ ، العدد ٥.

تيسير قاسم بازينة، لمياء سعد الحسيني، ٢٠١٥ ، الاستفادة الاجتماعية والاقتصادية لتنفيذ الريفيين المشروعات الصغيرة الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة كفرالشيخ ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ ، مجلد ٤١ ، عدد ٤.

جمعه ، أمل محمد ، وسهير إسماعيل محمدى ، ونادية نبيل زكى ، ٢٠١٣ ، مشكلات تنفيذ الريفيات للمشروعات المتناهية الصغر ببعض قرى محافظة القليوبية ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد السابع عشر، العدد الرابع.

زينب عوض عبد الحميد ، سلوى محمود اسماعيل ، ٢٠١٦ ، مشكلات إقامة واستمرار المشروعات الصغيرة للأسرة الريفية (دراسة حالة لعصر واستخراج الزيوت) بمحافظة قنا ، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية ، كلية الزراعة، جامعة الفيوم ، مجلد ٣٢ ، عدد ١ .

سجا طه الزعبى، وآخرون، ٢٠١٣ ، تحديد أثر المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية فى مستوى مساهمة المرأة الريفية فى العمل الزراعى النباتى ، المجلة الأردنية فى العلوم الزراعية ، المجلد ٩ ، العدد ٢ .

سالى إبراهيم محمود يونس ، ٢٠١٢، دراسة إحتياجات الريفيات غير العاملات فى مجالى إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة فى بعض قرى محافظة الغربية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة.

صابر محمد عبد الوهاب أحمد، ٢٠١٨ ، إدراك الشباب الريفى لأهداف جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية ببعض قرى مركزى كفر الشيخ ودسوق بمحافظة كفر الشيخ ، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية بالشرقية، مجلد ٣٣ ، عدد ١٢.

عبد العال، حسام الدين إبراهيم أحمد، وحنان سعد الدين حامد، ٢٠١٦ ، إستعداد وقجات المنتفعين لإستخدام الموارد المحلية فى إقامة صناعات صغيرة بمنطقة سهل الطينة ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، المجلد العشرون، العدد الثالث.

فهيم محمد محمود شتا، دور المشروعات الصغيرة فى تنمية الأسرة الريفية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٩ .

كاملة منصور، ٢٠٠٢ ، دور الإرشاد الزراعى فى تعظيم دور المراة الريفية فى التنمية ، المؤتمر السادس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، الإرشاد الزراعى وتنمية المرأة الريفية.

ليلى أنور طلبه أحمد ، صفاء أحمد فهيم البندارى، ٢٠١٢ ، دور القائدات الريفيات فى تشجيع الفتيات على إقامة المشروعات الصغيرة فى بعض قرى محافظات الإسكندرية والبحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى ، مجلد ٣٣ ، عدد ١ .

محمد ، زينب على على ، ٢٠٠٢ ، الإستفادة الحالية والإحتياج المستقبلى من الإرشاد الزراعى لدعم الأنشطة الإنتاجية للمرأة الريفية ببعض قرى محافظة الدقهلية ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، مركز البحوث الزراعية ، المجلد ٨ ، العدد ١ .

نوار ، داليا فتحى رجب ، ٢٠١٧ ، دور المشروعات الصغيرة فى تنمية المرأة الريفية بمحافظة البحيرة ، قسم تنمية الأسرة الريفية ، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة الأزهر.

هبه عصام الدين على سلامه ، شيرين ماهر واكد ، ٢٠١٨ ، الأنشطة الإنتاجية والخدمية المتطورة للريفيات وإمكانية تحويلها لمبادرات ريادة الأعمال بقريتى إستصلاح بمحافظة الفيوم ، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية بالشرقية ، مجلد ٣٣ ، عدد ١٢.

هيام محمد عبد المنعم حسيب، ٢٠٠٨ ، إتجاهات الفتيات الريفيات نحو إقامة مشروعات صغيرة والمتغيرات المرتبطة بها فى بعض قرى محافظتى الإسكندرية والبحيرة ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى ، مجلد ٢٩ ، العدد ٣ .

وهبة ، أحمد جمال الدين ، ويسرى عبد المولى حسن رميح ، وسونيا محمد محيى الدين نصرت ، ٢٠١٨ ، المشروعات الصغيرة كآلية لتحقيق التنمية الريفية دراسة إستطلاعية لآراء المسئولين والريفيين فى بيئات ريفية مختلفة ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى .

Website,http://www.youm7.com,retrieved Aug.15-2018

Website,http://wwwmeemmagazine,retrieved march.20-2018

Doi: 10.21608/ajas.2019.66218
http://ajas.journals.ekb.eg/

Benefit of Rural Women from Small Projects at Menoufia and Sharqia Governorate

Amoura Hassan Aboutaleb

Department of Rationalization of Rural Women, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research District

Abstract

The research aimed at identify the level of benefit of rural women from the small projects they implement in the study area, determine the level of satisfaction of rural women respondents to their projects, and identify the problems facing rural women in the implementation of their projects, and finally to identify the requirements of the success of small projects from the perspective of rural respondents In the study area.

This research was conducted in the Governorates of Menoufia and Sharqia, where they are one of the most Governorates of the Republic that are carrying out small projects, in the villages of Samadoun and Sakiet Abu Sha'ara from Ashmoun District, and Shanawan and Salka from Shebin El-Kom District in Menoufia Governorate, and the villages of Arab Darwish and Ghazali from the district of Faqous, Talbaneh and Bishat Amer from the district of Minya Alkameh Sharqia. The study sample was a purposive sample based on the informants, consisting of 480 projects, a total of nearly 40%, by 240 projects from each Governorate. Frequencies, percentages, weighted mean were used to analyze and describe the data of this research.

The results of the study were as follows:

- The majority of rural respondents in Menoufia Governorate had a high level of economic, social, community, and environmental benefit, while the majority of rural respondents in Sharqia Governorate had an average level of economic, social and community benefit, while their environmental level of benefit was low.

- The level of satisfaction of rural respondents with small projects in the two Governorates was average.

- As for the problems faced by rural women in implementing their projects in the two governorates, they were found to be: high prices of raw materials, high interest rates of loans, and the lack of clear criteria for the selection and recruitment of labor, and rely on random marketing, the owner of the project does not have the skills of control and follow-up.

- As for the requirements of the success of small projects in the two focused Governorates, it was found that the most important ones are: There should be grace periods before repaying loans, establishing associations to market project products, improving the condition of roads, improving water and electricity sewage networks, expanding the establishment of transport companies, and holding periodic training courses. For managers of small projects, bypassing some documents that are difficult to provide such as the commercial register and tax card when licensing the establishment of small enterprises, and insurance on projects.

Keywords: *Rural Women, Small Projects, The unemployment*